الانوار

الانوار تصدر عن:
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ – ٤٥٠٥٩٨ – ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات – المركز الرئيسي: الحازمية – ت: ٤٥٠٩٣٣ / ٤٥٢٧٠٠ – مكتب بدارو – ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢

الانوار في الخارج
سوريا ٥٠ ق.س – مصر ١٠٠ مليم – السودان ٥٠ مليما – تونس ٧٥ مليما – الاردن ٥٠ فلسا – العراق ٥٠ فلسا
السعودية ريال واحد – ليبيا ٨٠ درهما – الكويت ١٠٠ فلس – البحرين ١٠٠ فلس – قطر ريال واحد – دبي ١٥٠ فلسا
ابو ظبي ١٥٠ فلسا – عمان ١٥٠ بيسه – بريطانيا ٣٠ بنسا – اليونان ١٥ دراخمه – فرنسا ٣ فرنكات – ايطاليا ٤٠٠ ليرة – تركيا ٥ ليرات
الاشتراكات: في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية – في الخليج ١٧٥ ليرة لبنانية – المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

AL-ANWAR - Beyrouth 13 Avril 1978 19e Année No. 6245
بيروت الخميس ١٣ نيسان ١٩٧٨ – السنة ١٩ – العدد ٦٢٤٥

انفجر الوضع وتصاعد القصف... ثم هدأ

إنشاء لجنة تنسيق لتطويق النزاع المسلح

مرة أخرى تتوقف الاشتباكات المسلحة في الليل، باستثناء بعض القذائف ورصاص القنص على جبهة عين الرمانة – الشياح، على امل الا تتجدد اليوم. وقد اثمرت المساعي والاتصالات التي جرت على مستوى القيادات الرسمية والسياسية والحزبية والعسكرية، امس، عن تشكيل لجنة تنسيق من قيادة قوات الردع العربية والجيش والقوات اللبنانية لوضع حد للنزاع الذي وصل امس الى ذروة التفجير.

وكانت حصيلة الاشتباكات والقصف المدفعي والصاروخي، واعمال القنص التي تعرضت لها مناطق الشياح – عين الرمانة – بدارو ١٤ قتيلا وعشرات الجرحى، اضافة الى الدمار وبعض الحرائق في الابنية، بعد انتشار رقعة القصف الى فرن الشباك – الحازمية.

وقد خفت حدة القصف مع حلول الظلام، ولم تعد تسمع الا طلقات متفرقة، وشوهدت فوق المنطقة قنابل مضيئة.

وقد عقد في القصر الجمهوري، قبل ظهر امس، الى جانب انعقاد جلسة مجلس الوزراء، اجتماع ضم الرئيس سركيس، والرئيس سليمان فرنجية، وذكر ان اتصالا هاتفيا جرى بين الرئيسين سركيس والاسد، خلال ذلك، ثم انضم الى الاجتماع الشيخ بيار الجميل، والشيخ بشير الجميل قائد القوات اللبنانية، والسيد داني شمعون امين الدفاع في حزب الوطنيين الاحرار، وقائد قوات الردع العربية المقدم سامي الخطيب، جرى خلاله البحث في اسباب ومسببات انفجار الوضع الامني، وضرورة تطويق خطورته وابعاده.

– البقية على الصفحة ٨ –

اعتذار

تعتذر «الانوار» من قرائها عن الصدور بهذا الحجم اليوم، وذلك لعدم تمكن المحررين والعمال من الوصول الى «دار الصياد» في الحازمية.

■ طريق الحازمية الشياح مقفرة خلال عمليات القصف امس ■
(تصوير جاك رزق)

مسيرة العائدين الى الجنوب



■ عشرات السيارات تقل العائدين على طريق البازورية ■





■ حاجز اسرائيلي يفتش سيارات العائدين على طريق البازورية ■ (تصوير نزيه نفوزي)

استمرت القوات الاسرائيلية امس في عرقلة مسيرة عودة النازحين الى المناطق التي تسيطر عليها في الجنوب.

كانت عودة فتح الطريق المؤدية الى العباسية وقرى قضاءي صور وبنت جبيل قد سهلت نوعا ما على العائدين، لكن السلطات الاسرائيلية قامت بعرقلة هذه القوافل، من خلال تشديد عمليات تفتيش السيارات والشاحنات.

(التفاصيل على الصفحة الخامسة)

قرارات التوحيد على طريق التقسيم

الازمة حقيقية والحلول شكلية. او هي، على الاقل، متأخرة ومصابة بالازدواجية. فلدينا، من حيث الشكل، ثلاثة قرارات حاسمة تؤكد وحدة لبنان. لكن ما يجري على الطبيعة، سياسيا وعسكريا، لا يقود الا الى تكريس التقسيم في لبنان.

القرار الاول كان قرارا لبنانيا. وهو انتخاب الياس سركيس رئيسا للجمهورية في ٨ ايار ١٩٧٦. وبالتالي الاعتراف بان الجمهورية لم تسقط، وبان الدولة هي التي سقطت او كادت. واعطاء الرئيس سركيس الفرصة لبناء دولة في الجمهورية التي بقيت اقوى من الجميع، ولو كانت جمهورية من ورق.

والقرار الثاني كان قرارا عربيا. ففي خريف ١٩٧٦ اتفق العرب في قمتي الرياض والقاهرة على تجديد الاعتراف بلبنان. وحددوا تسعين يوما لالغاء المظاهر المسلحة واعادة الوضع في الوطن الصغير الى ما كان عليه قبل ١٣ نيسان ١٩٧٥.

اما القرار الثالث فكان قرارا دوليا. وقد اصدره مجلس الامن بمبادرة اميركية ومباركة سوفياتية صامتة. وموجزه ليس فقط انسحاب اسرائيل من الجنوب فورا، بل هو ايضا تأكيد استقلال لبنان وسيادته وسلامة اراضيه.

ومع ذلك فاننا نجد انفسنا في ١٢ نيسان ١٩٧٨ كما كنا في ١٣ نيسان ١٩٧٥. اي ان كل شيء يجري كما لو انه ليس في لبنان جمهورية وسلطة. وكل شيء يجري كما لو ان قرارات قمتي الرياض والقاهرة لم تعش تسعين يوما. وكل شيء يجري كما لو ان مجلس الامن لم يجتمع، ولم يقرر، وكما لو ان القوات الدولية لا تزال قوة من ورق.

وبدلا من اعادة لبنان الى ما كان عليه قبل ١٣ نيسان ١٩٧٥، تجري اعادته الى ما كان عليه يوم ١٣ نيسان ١٩٧٥.

وبدلا من السعي لتوحيد الوطن الصغير، يجري تقاسمه وتقطيعه. ففيه الان كانتون اسرائيلي، وكانتون فلسطيني، وكانتون عربي مختلط، وكانتون لبناني متنازع عليه. بل يجري تكريس النظرية القائلة ان أمن لبنان من أمن العرب وليس أمن العرب من امن لبنان. وتكريس النظرية القائلة ان امن لبنان الجنوبي من أمن اسرائيل وتكريس النظرية القائلة ان أمن المقاومة من ضعف لبنان السياسي والعسكري ومن ضعف العرب السياسي والعسكري امام اسرائيل. ويبقى لبنان بلا أمن. ولا أمان.

والبعض يتساءل ان كانت الجيوش السبعة عشر الموجودة على أرض لبنان هي وكلاء تفليسة الوطن الصغير أم شهود ولادته. فهي من حيث الشكل موجودة من أجل توحيده واو انها تقول بنوع من الديبلوماسية انها موجودة لمنع تقسيمه. لكنها في الواقع تتركه في حالة التقسيم غير المعلن. فلا هي قادرة عسكريا على الغاء الكانتون الاسرائيلي. ولا هي قادرة سياسيا أو راغبة في الغاء الكانتون الفلسطيني.

وحتى الان كان يبدو ان خطة كيسينجر لتقسيم لبنان فشلت، وان الخطة السوفياتية لتقسيم لبنان فشلت بسبب الصمود اللبناني، والتدخل العسكري السوري، والخوف من عدم القدرة على حماية دولة راديكالية يحكمها الفلسطينيون على حدود اسرائيل الشمالية.

لكن وجود القوات الدولية قد يغري بالعودة الى الخطة السوفياتية الباحثة عن مرافئ للاسطول الروسي في صيدا وصور. والوضع العربي المفكك والضعيف بعد زيارة الرئيس السادات للقدس وبعد الهجوم الاسرائيلي على الجنوب، قد يكون عنصرا جديدا في الاغراء. ودمشق هي العاصمة الاولى التي يفترض أن تواجه هذا الخطر.

ومهما يكن، فان جميع اللبنانيين يواجهون اليوم الخيار المصيري. فلم يبق مكان للصمت أو السياسات الصغيرة. ولن تذهب الى المجهول بارادة الاخرين.

رفيق خوري

مجلس الوزراء السوري يناقش تطورات الوضع في لبنان

عقدت الحكومه السوريه أمس اجتماعا برئاسة السيد محمد علي الحلبي لتحديد برنامج الحكومة الجديدة. وقال الرئيس الحلبي: ان الحكومة الجديدة جاءت لوضع البرامج لتنفيذ المضامين التي تحدث عنها الرئيس الاسد في كلمته امام مجلس الشعب عند تسلمه مهماته الدستورية.

واضاف: ان الثقة والتعاون والعمل كمجموعة واحدة هي التي ستكون الناظم لعمل الحكومة في المرحلة المقبلة. ثم تحدث السيد عبدالحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية عن الوضع في لبنان وآخر تطورات الوضع السياسي العربي.

ثمن الاحتلال الاسرائيلي

ومن جهة ثانية قالت صحيفة الثورة السورية ان بقاء اسرائيل في جنوب لبنان سيكلفها ثمنا باهظا.

واضافت الصحيفة: ان الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان أصبح في نظر العديد من المراقبين السياسيين، بمثابة (الامر الواقع) الذي يحاول العدو الصهيوني أن يفرضه على المنطقة العربية، وذلك على الرغم من التفاعلات الخطيرة التي يمكن أن تنجم

– البقية على الصفحة ٨ –

رياض: وجدت تجاوبا مع الدعوة للتضامن

يبدأ اليوم السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية سلسلة من الاجتماعات مع السفراء العرب المندوبين الدائمين لدى الجامعة، لابلاغهم بنتائج الجولة التي قام بها مؤخرا في سوريا والسعودية والاردن والكويت وعمان وقطر والبحرين لدعم التضامن العربي.

وقال السيد رياض في تصريح له بعد عودته الى القاهرة أول من أمس: ان المشاورات التي أجراها مع قادة الدول العربية التي زارها خلال جولته الاخيرة أكدت الحرص الكامل على دعم التضامن العربي والاعداد لمؤتمر قمة عربي ناجح.

وقال السيد رياض انه سيبلغ الرئيس السوداني جعفر نميري بنتائج مشاوراته، وذلك تلافيا على الخطوات المقبلة لبرنامج لجنة التضامن العربي التي قرر مجلس الجامعة العربية تشكيلها برئاسة الرئيس السوداني.

وأكد السيد رياض ان عودة التضامن العربي في هذا الوقت العصيب ضرورة استراتيجية لمواجهة الاعتداءات الاسرائيلية المتصاعدة.

● وفي الجزائر استقبل الرئيس هواري بومدين أمس السيد حسن ابراهيم وزير الدولة الاردنية للشؤون الخارجية الذي سلمه رسالة من الملك حسين تتناول الاحداث التي يعيشها العالم العربي في المشرق والمغرب.

● وأعلنت اليمن الشمالية والكويت

– البقية على الصفحة ٨ –

مصدر في قيادة الردع يوضح أسباب الاشتباكات

تحدث مصدر أمني من قيادة قوات الردع العربية عن الاشتباكات التي حصلت أمس في منطقة عين الرمانة – الشياح، فقال:

استمر اليوم – امس – القناصة والعناصر غير المنضبطة باعمال القنص على قوات الردع العربية في تلك المنطقة لعرقلة مهامها، مما اضطر هذه القوات الى الرد باسلحتها لاسكات مصادر النيران.

واضاف: لا بد من الاشارة الى أن العناصر اياها هي التي تسيء الى الحالة الامنية، وقيادة قوات الردع العربية تحذر المواطنين من ايواء هذه العناصر او مساعدتها، او عدم افادة السلطة عنها، وهي بصدد معالجة الموقف بما يستحق من اهمية، لحصره في اضيق نطاق واتخاذ تدابير جديدة سيعلن عنها في حينه.

الحص وسلام يبحثان المساعي المبذولة للتهدئة وتطويق ذيول الاشتباكات

بحث رئيس الحكومه الدكتور سليم الحص مع الرئيس صائب سلام الاوضاع الراهنة، خصوصا الوضع الامني في الشياح وعين الرمانة، والمساعي المبذولة للتهدئة وتطويق الذيول.

وكان الرئيس الحص قد قام بزيارة الرئيس سلام مساء أمس، ادلى بعدها بتصريح جاء فيه:

في هذا الظرف العصيب الذي نعيشه، من الطبيعي التشاور مع الرئيس سلام، اما مواضيع البحث فقد شملت بطبيعة الحال قضية الجنوب من جميع جوانبها، بما في ذلك موقف الحكومة من مواجهة الاحتلال الاسرائيلي، وما نقوم به لتسهيل عودة النازحين الى ديارهم.

وأضاف الحص: كذلك شمل البحث الاوضاع الامنيه الراهنة في البلاد، ولاسيما الوضع المتأزم في منطقتي عين الرمانة – الشياح والخطوات التي تقوم بها الدولة والحكومة من اجل وضع حد للاشتباكات الحاصلة في تلك المنطقة واعادة الامور الى نصابها.

وسئل الرئيس الحص عن رأيه في الانسحاب الاسرائيلي الجزئي، فاجاب: كان لي موقف من هذا الامر عندما أعلنت اسرائيل عن برنامجها هذا، وقد اعلنته في حينه.

وعن العقبات التي تعترض وقف اطلاق النار، قال: المساعي مستمرة للوصول الى الحل.

– البقية على الصفحة ٨ –

بدأ وصول القوات النيبالية المشاركة في القوات الدولية

وصلت الوحده الاولى من القوات النيباليه الى تل ابيب امس للانضمام الى قوة حفظ السلام الدولية في جنوب لبنان في الوقت الذي بدات فيه هذه القوة تسلم مراكزها من القوات الاسرائيلية المنسحبة من الجنوب.

ونقل افراد الوحدة وعددهم ٣٠ جنديا الى محطة ترانزيت تابعة للجيش الاسرائيلي بانتظار وصول بقية افراد القوة النيبالية المؤلفة من ٦٠٠ رجل خلال ايام.

وفي غضون ذلك أستمر امس نقل القوات الدولية والمعدات الى لبنان في طائرات اميركية ضخمة من مطار تل ابيب.

وقد انسحب الاسرائيليون من عدة قرى في القطاع الشرقي من الجنوب لكنهم استمروا يسيطرون على المرتفعات القريبة من المنطقة التي اخلوها.

ومن المقرر ان تستأنف القوات الاسرائيلية انسحابها المحدود غدا الجمعه وذلك بان تخلي منطقة قريبة من نهر الليطاني في القطاع الاوسط.

ولم تشر الانباء الى حدوث اشتباكات في الجنوب امس لكن شوهدت اربع دبابات اسرائيلية تتحرك في المرتفعات وسط سحابة من الغبار انتشرت حول القرية.

وتمركزت مدرعات اخرى في اماكن تشرف على قرية البازورية المجاورة بينما كان الفلسطينيون يحفرون خنادق على جانبي الطريق.

واعرب الجنرال ايمانويل ارسكين قائد القوات الدولية الغاني بعد ان قام الاسرائيليون باول قسم من الانسحاب المحدود عن اعتقاده بضرورة وصول تعزيزات للمحافظة على الامن في ما يطلق عليه «ارض فتح» في القسم الشرقي من جنوب لبنان.

– البقية على الصفحة ٨ –

تشاوتشيسكو في واشنطن: الحل باقامة دولة فلسطينية

اكد الرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو ضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧.

وقال: ان حل مشكلات الشرق الاوسط يجب أن يتضمن اقرار اقامة دولة فلسطينية.

وقد ادلى الرئيس تشاوشيسكو بهذا التصريح في الحديقة الجنوبية للبيت الابيض، بعد أن حيا الرئيس الاميركي جيمي كارتر ووالتر مونديل نائب الرئيس، وسيروس فانس وزير الخارجية لدى وصوله، في اطار الزيارة التي بداها أمس الاول للولايات المتحدة.

وفي المقابل، قال الرئيس جيمي كارتر، خلال ترحيبه بالرئيس الروماني ان القدس هي عاصمة اسرائيل. لكن البيت الابيض اعترف بانه كان مخطئا في ذلك.

واكد ناطق باسم الرئاسة ان الولايات المتحدة لا تعتبر القدس عاصمة اسرائيل، ولا تزال تعتقد ان وضع المدينة يجب أن يحل في معاهدة سلام نهائية بين العرب واسرائيل.

وقد أشاد الرئيس كارتر بدور تشاوشيسكو في المساعدة في الاعداد لزيارة الرئيس انور السادات الى القدس في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

وقال الناطق باسم البيت الابيض ان الرئيس كارتر تحدث بشكل مجاملة لان اسرائيل تعتبر ان القدس عاصمتها.

واشنطن – ر

واشنطن تستعجل الانسحاب الاسرائيلي

قالت الولايات المتحدة امس انها تتوقع ان تسرع اسرائيل في سحب قواتها من لبنان في المستقبل القريب.

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية معلقا على الانسحاب الجزئي الذي قامت به اسرائيل بقوله: اننا نتوقع ان تزداد سرعة الانسحابات الاسرائيلية.

وكرر الناطق اعلان ان الولايات المتحدة تؤيد قرار مجلس الامن الدولي الذي نص على انسحاب اسرائيل فورا وعلى انشاء قوة دولية وعلى استعادة السلطة اللبنانية سيطرتها على جنوب البلاد.

واشنطن – ر

مجلس الوزراء الفرنسي يبحث الوضع في لبنان

قدم لويس دو غيرانغو وزير الخارجية الفرنسي عرضا امس عن تطورات الوضع في لبنان، وفي منطقة الشرق الاوسط أمام مجلس الوزراء الفرنسي.

واستعرض وزير الخارجية في العرض الذي قدمه المشاكل التي واجهت قوات الامم المتحدة في تنفيذ مهمتها في جنوب لبنان.

وقال: ان رؤساء دول وحكومات دول السوق الاوروبية المشتركة اكدوا في اجتماعهم الاخير في كوبنهاغن، ضرورة التعجيل بتنفيذ قراري الامم المتحدة ٤٢٥ و ٤٢٦ المتعلقين بجنوب لبنان، وان رؤساء الدول التسعة وجهوا نداء الى جميع الاطراف للتعاون مع قوات الامم المتحدة من اجل نجاح مهمتها.

● في القاهرة اجتمع السيد ابراهيم كامل وزير الخارجية المصرية امس مع السيد جاك سينار سفير فرنسا في القاهرة، وذلك في اطار الجهود الديبلوماسية المكثفة التي تقوم بها مصر من اجل انسحاب اسرائيل الفوري من جنوب لبنان وتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ بهذا الشأن.

باريس – القاهرة – أ.ش.أ

دمشق تكشف غوامض الجهاز اللاسلكي الاسرائيلي

علم في دمشق أمس ان الجهاز اللاسلكي الاسرائيلي اللاقط والمفخخ الذي اكتشف مؤخرا، وتسبب انفجاره في استشهاد عدد من العسكريين والسكان المدنيين كان مزودا بخلايا ذرية وموصولا بالكابل المحوري الذي يربط بين دمشق وعمان وذلك من اجل التنصت على المخابرات الهاتفية.

فقد وجد الخبراء العسكريون

– البقية على الصفحة ٨ –

فالدهايم يزور لبنان لتفقد القوات الدولية

اعلن ناطق باسم الامم المتحدة امس ان الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للمنظمة الدولية سيتوجه الى الشرق الاوسط للبحث في الوضع في جنوب لبنان، ولتفقد قوات الامم المتحدة العاملة على حفظ السلام هناك.

وعلى الرغم من ان البيان لم يذكر الا لبنان بالاسم فان مصادر الامم المتحدة قالت انه سيزور اسرائيل كذلك.

والدكتور فالدهايم موجود في النمسا الان. وسيسافر منها مباشرة الى الشرق الاوسط.

الامم المتحدة – ر

جلسة مصغرة لمجلس الوزراء اتصال بين الرئيسين سركيس والأسد

الحص : نأمل أن تتمكن السلطة من السيطرة على الموقف بسرعة

عقد مجلس الوزراء جلسه مصغرةقبل ظهر امس لبحث الوضع الامني المتدهور في عين الرمانة — الشياح . وبعد الجلسه قال الرئيس الحص : نأمل من السيطرة على الوضع عن طريق قوات الردع العربية وبمعاونة جميع المخلصين .

وكان رئيس الحكومة قد وصل الى القصر في الصباح الباكر واجتمع مع الرئيس سركيس . وفي العاشرة انضم الى الاجتماع وزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس . وذكرت مصادر القصر ان اتصالا هاتفيا جرى بين الرئيس سركيس والرئيس حافظ الاسد بصدد التطورات الخطرة . واستمر الاجتماع حتى العاشرة والنصف حيث بدأ اجتماع مجلس الوزراء ، وجرى عرض وتقييم لتطور الوضع والاشتباكات المسلحة .

وبينما كانت جلسة مجلس الوزراء منعقدة قطعها الرئيس سركيس والتقى بالرئيس فرنجية والشيخ بيار الجميل ، والشيخ بشير الجميل ، والسيد داني شمعون . وبعد هذا اللقاء عقد الرئيس سركيس اجتماعا مع الرئيس الحص والوزير بطرس لغربلة النتائج ، واستمر الاجتماع من الواحدة والربع حتى الثانية والربع .

بيان الحص

ولدى مغادرته القصر اذاع الرئيس الحص البيان الآتي :

اننا نتألم اشد الالم للحوادث الجارية . وقد انعقد مجلس الوزراء صباح اليوم — امس — وركز مداولاته على بحث الوضع الامني المتدهور في منطقة عين الرمانة — الشياح ، ومناقشة الاجراءات والخطوات التي يمكن اتخاذها من اجل وضع حد سريع وفعال لهذه الحوادث وتطويق ذيولها .

اننا نأمل ان تتمكن السلطة عن طريق قوة الردع العربية وبمعاونة المخلصين ، من السيطرة على الموقف بسرعة ، كما نأمل من الجميع ان يتجاوبوا مع قوة الردع لتتمكن من تحقيق مهمتها على الوجه الاكمل ، بما يضمن عودة الهدوء الى منطقة الاشتباكات وعودة الطمأنينة الى نفوس المواطنين جميعا .

ان الظرف الدقيق والخطير الذي يمر به الوطن في هذه المرحلة ، يقضي بأن نحتكم الى التعقل والروية ، وان نلتزم الوعي الوطني وروح المسؤولية من اجل انقاذ وطننا من شر ما يتهدده من مخاطر .

وسئل رئيس الحكومة عن التدابير التي اتخذت فقال : ان هناك اتصالات تجري وان زيارة الوزير بطرس التي كانت مقررة يوم غد — اليوم — تأجلت بسبب الوضع .

الوزير بطرس

أما الوزير بطرس فكان شديد التأثر عندما قال للصحافيين : ما عندي شيء ... ما عندي شيء .

● هل ستزور دمشق غدا — اليوم — ؟

□ لا .

● هل من زيارة للشام سيقوم بها احد المسؤولين ؟

□ ما بعتقد .

وزير الداخلية

وكان وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان اول من غادر مجلس الوزراء وبادر الصحافيين : مين الشباب ؟

(وصادف خروج المجتمعين من مكتب الرئيس سركيس) .

فقيل له : بشير الجميل وداني شمعون .

قال : كانوا هون ، ان شاء الله خير .

وسأل سلمان الصحافيين : من اي طريق منروح ؟

قيل له : ما بقي في غير طريق الحازمية — جسر الباشا — الاشرفية .

قال : اذا ما عدنا شفناكم سلموا

قيل له : شو استقالت الحكومة ؟

اجاب : لا يا عمي .. لا .

اليافي : الأولويات في الظروف الحاضرة هي للجنوب والجيش

اعلن الرئيس عبدالله اليافي ان الاولويات الراهنة تفرض معالجة الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان ثم اعادة بناء الجيش على أسس جديدة .

واضاف : لقد ذكر ان جلسة المجلس النيابي المحددة يوم ٢٠ نيسان ستتناول بالبحث تواجد الاخوة الفلسطينيين في لبنان . وفي اعتقادي ان هذا البحث يأتي اليوم في غير محله نظرا للظروف الاستثنائية الحاضرة ولما يثيره هذا البحث وامثاله من تباعد في الرأي بين اللبنانيين بينما نحن في الوقت الحاضر احوج ما نكون الى التضامن الوثيق بين بعضنا والى التفاهم الصريح البناء في كثير من الشؤون .

ومع ذلك يمكننا القول ، وهذا ما كررته مرارا في السابق وانا مطمئن اليه كل الاطمئنان ، بأنه لو فتحت غدا ابواب فلسطين الى ابنائها لما بقي فلسطيني واحد في لبنان ولا في البلاد العربية الاخرى .

الجنوب والجيش

وقال الرئيس اليافي : ونحن ننتظر من مجلس النواب ان يفتح في جلسته ٢٠ الجاري ملف الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان اولا ثم اعادة بناء الجيش اللبناني على اسس جديدة لا تثير الانتقادات من اي فريق لبناني ، لان المطلوب من الجيش كما هو معلوم ان يكون للبنانيين جميعا بدون استثناء وليس ممثلا لفريق دون فريق اخر . وهذا ما يطلبه جميع اللبنانيين الراغبين بتواجد جيش لبناني يتآخى افراده مع بعضهم وهم مدعومون من كافة اللبنانيين بكل محبة واخلاص ، وعندها يستطيع الجيش اللبناني بسط نفوذه على جميع الاراضي اللبنانية ونستطيع بذلك السير بطريق الوفاق الوطني الصحيح المنتظر .

النائب حسين منصور

من جهة ثانية ، دعا النائب حسين منصور الى السعي لكل ما من شأنه تهدئة الاوضاع ، كذلك استغرب الاجراء التي تفتعل من وقت لآخر حول جلسة مجلس النواب التي ستعقد في ٢٠ الشهر الجاري ، وقال : ان موقفنا اعلناه عبر التجمع النيابي الوطني » .

واضاف النائب منصور : ان المصلحة اللبنانية تقضي بمعالجة الاوضاع بأسرع ما يمكن ، وليس غريبا ان يعقد مجلس النواب ، وهو الذي يضم ممثلين عن مختلف الاطراف ، جلسة لمناقشة الاوضاع العامة ، خصوصا وضع الجنوب .

— البقية على الصفحه ٦ —

لقاء الأسعد وسلام يتأجل الى موعد آخر

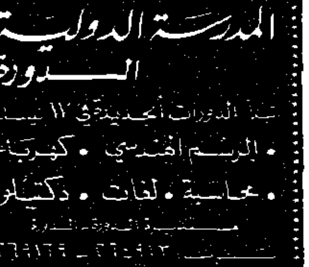
اللقاء المنتظر بين الرئيسين الاسعد وسلام لبحث التطورات السياسية ، وخصوصا موضوع الجلسة النيابية ، والتوافق بشأنها ، لم يتم امس كما كان مقررا .

وجاء تأجيل اللقاء بين الرئيسين الاسعد وسلام نتيجة لتطور الاحداث الامنية التي نسفت معظم « البرامج السياسية » وذلك بانتظار ان يتطور الموقف في غضون الثماني والاربعين ساعة المقبلة .

وكان الرئيس سلام امضى طوال يوم امس في تتبع الموقف واجراء بعض الاتصالات التي تدخل في نطاق معالجة الاوضاع الراهنة ، وفي هذا النطاق جرى اتصال هاتفي بين الرئيسين كامل الاسعد وصائب سلام جرى خلاله عرض سريع لبعض جوانب الموقف ، واتفق بعد ذلك على تأجيل اللقاء بسبب الظروف الحاضرة الى وقت اخر .

وتلقى الرئيس سلام اتصالا هاتفيا من النائب الشيخ بهيج تقي الدين عضو اللجنة الرباعية المنبثقة عن النواب والسياسيين الذين التقوا في منزل وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس ، يوم الاثنين الماضي ، وهي اللجنة التي كان قيل انه عهد اليها امر وضع مسودة توصية او صيغة قرار يقره مجلس النواب بالاجماع في الجلسة النيابية المقرر عقدها في ٢٠ نيسان الجاري .

واجتمع سلام الى النواب السادة : حسن الرفاعي ، الدكتور علي الخليل ، رفيق شاهين وعبد اللطيف الزين ، وعرض معهم تطورات الاوضاع الراهنة .





الجميل الراهن على لبنان الواحد يطالب باستعمال الحزم والقوة

نبه الشيخ بيار الجميل في تصريحه الصحفي امس من المحاور التي تفتعل الاحداث وطالب بقوة عادلة في ردعها ، حازمة كل الحزم ، في حسم القضايا الراهنة ، كما اكد رهانه السابق على لبنان الواحد ، ارضا وشعبا ، اذا صحت الارادات وصفت النيات .

وتساءل رئيس الكتائب : هل ان فتح المحاور الان يستهدف استمرار الاجواء المتوترة حتى العشرين من نيسان الجاري ، موعد جلسة مجلس النواب لتعطيل الفرص امام الارادة اللبنانية الوطنية ، والحؤول دون النظر في الشأن المصيري ؟ اليس ذلك دليلا اخر على ان مجندين تابعين لبعض الدول العربية ، يقومون مع الفلسطينيين واليساريين المتواجدين في منطقة الشياح ، بإحياء الصراعات المعروفة ، بقصد استدراج اللبنانيين وغير اللبنانيين الى حلبة هذه الصراعات ، بينما لم تنسحب اسرائيل من الجنوب .

دوامة وقف النار

وقال الجميل : اننا خلال هذه النية المبيتة ، نخشى ان نقع من جديد في الدوامة التي كنا فيها اثناء حرب السنتين ، يوم استعصت علينا جميع المحاولات لتعطيل الارادات الخبيثة التي تنفذ مخططات رهيبة ، دونما وازع او رادع من ضمير .

ونحن اليوم نخشى ان تقع قصة وقف النار وسط ادعاءات مغرضة بأن جانبا يلتزم بوقفه ، واخر يخرق الوعد والعهد .

واضاف : نحن من جهتنا اصدرنا امرا بعدم الرد على اطلاق النار ، بل نؤكد ان الفريق اللبناني ملتزم كل الالتزام بهذا الامر . لكن هنالك حدودا تفرضها الاحوال والتطورات حين يضطر الانسان قسرا الى الدفاع عن نفسه .

وسائل عادلة

وطالب الجميل بأن تتولى قوات الردع العربية حسم الامور ، بطرق ووسائل عادلة ، هي اهم الشروط لاعادة الامور الى الاستقرار واستتباب الامن . واعرب عن الاعتقاد بأن لدى قيادات قوات الردع ، الخبر اليقين بالنسبة الى المحاور المفرضة ، والجهات التي تعمل على فتح معركة حيث لا تكون وحدها هدفا لها ، بل قوات الردع نفسها ، واخرون غيرنا وغيرها .

وقال الشيخ بيار الجميل : ما احوجنا اليوم الى مستبد عادل ، حتى لا نقع في القصة السابقة ، التي ادت الى دمار البلاد ، وتشريد العباد . ذلك ان هنالك فئات لا تقنع ولا ترتدع الا بالقوة ، ولم تتوقف احداث السنتين الا عندما ظهرت بوادر القوة والحسم .

لبنان واحد

وهنا ، لا بد ان اقولها كلمة صريحة عالية : « انا بيار الجميل ، ما زلت اراهن على لبنان الواحد ، وما زلت مقتنعا بهذا « اللبنان » وبشعبه الواحد ، ولن نبخل بأية تضحية من اجل ذلك ، وسنواصل زرع الثقة بلبناننا هذا ، لكننا نخاف ان توصلنا بعض الفئات الى مرحلة التشاؤم وخسارة الرهان .

ومن هنا ، ابادر الى القول : اذا كنا متفقين على انه لا بديل عن سلطة الدولة وقدراتها ، فلا يمكن ان تتأمن هذه السلطة ، الا اذا عجلنا جميعا على مساعدة الدولة لكي تسترد سلطتها . والا كيف يوافق الجميع على القول انهم مع سيادة الدولة ، في وقت ما تزال فئات تتطاول على السيادة والشعب ، والحرية دون ان تقف الموقف الذي يمليه الواجب الوطني والقائم على الايمان بالسيادة ؟

— البقية على الصفحة ٦ —

السويد تنفي اشاعة سحب قواتها من الجنوب

حفل قصر بسترس امس بمشاورات ديبلوماسية تناولت دور القوات الدولية في الجنوب ، وقد ابلغت النروج رسميا لبنان نفيها القاطع للشائعات التي ترددت عن انسحاب قواتها من لبنان .

وقد اجتمع وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس في منزله امس بالسفير الفرنسي السيد هوبير ارغو .

وتناول البحث التطورات الاخيرة على صعيد الاوضاع في الجنوب ، ودور القوات الفرنسية المشاركة في قوات الطوارىء الدولية ، كما اجتمع الامين العام للوزارة الشيخ نجيب الدحداح الى القائم بالاعمال النروجي في لبنان السيد توماس رونينغ وقد اكد القائم بالاعمال النروجي استمرار تمركز القوات النروجية في المراكز المعدة في الجنوب ، ونفى الاشاعات عن انسحاب هذه القوات .

كما اجتمع القائم بالاعمال النروجي الى مدير الشؤون السياسية الدكتور عادل اسماعيل للغرض نفسه .

اجتمع الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين الشيخ نجيب الدحداح امس الى الدكتور هشام الشعار رئيس مجلس التفتيش المركزي ، ثم الدكتور محمد سعيد العطار الامين العام التنفيذي للجنة الاقتصادية لدول غربي اسيا ، وبحث معه بعض الترتيبات المتعلقة بالمنظمة .

على صعيد اخر اجتمع السيد اسماعيل الى السفير الباكستاني في لبنان السيد كومودور حسين ، ثم الى السفير السويسري السيد الير نانورال وقد تناول البحث مع السفيرين الاوضاع العامة في لبنان ، ولا سيما في الجنوب ، ومهمة القوات الدولية والاوضاع في المنطقة .

وقد تناول البحث مع السفيرين الاوضاع العامة في لبنان ، ولا سيما في الجنوب ، ومهمة القوات الدولية والاوضاع في المنطقة .

وقد عبر السفيران عن أملهما في ان تتمكن الحكومة من التغلب على الصعوبات .

وقد تابعت وزارة الخارجية الاتصالات التي كانت قد بدأتها لدعم موقف لبنان على الصعيد الدولي ، من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ .

اجتماع موسع في القصر بحضور فرنجية والجميل وبشير الجميل وداني شمعون والخطيب

البحث بتأليف لجنة مشتركة لتطويق الانفجار

شهد القصر الجمهوري يوم امس نشاطا مكثفا واجتماعات متلاحقة لتطويق الوضع المتفجر ، ووقف القصف والاشتباكات المسلحة التي تجددت وتصاعدت في الساعات الاولى من الصباح في منطقة عين الرمانة — الشياح .

وقد عقدت في القصر الجمهوري سلسلة اجتماعات كان ابرزها ، اجتماع عقد بين الرئيس الياس سركيس والرئيس سليمان فرنجية ، وانضم اليه الشيخ بيار الجميل والشيخ بشير الجميل قائد القوات اللبنانية الموحدة ، وامين الدفاع في حزب الوطنيين الاحرار السيد داني شمعون ، وقائد قوات الردع العربية المقدم سامي الخطيب . وجرى خلال الاجتماع بحث مطول عن اسباب ومسببات انفجار الوضع والقصف الذي تتعرض له منطقة عين الرمانة ، وضرورة وضع اسس تكفل ضبط الوضع وتطويقه .

وجرى بحث في تأليف لجنة من قوات الردع العربية والجيش اللبناني وقيادة القوات اللبنانية الموحدة لحل القضية ، الا ان الامور المطروحة على الساحة افرزت اوضاعا معينة لم يكن من السهل التوصل الى حل سريع لها .

الوصول

أما شريط النشاط فجرى على الشكل الآتي :

وصل قائد قوات الردع العربية المقدم سامي الخطيب وكانت الساعة تشير الى الحادية عشرة والنصف .

وعند الساعة الحادية عشرة والدقيقة اربعين وصل الرئيس سليمان فرنجية فقطع الرئيس سركيس اجتماع مجلس الوزراء وعقد اجتماعا معه .

وبعد خمس دقائق وصل الشيخ بيار الجميل وانضم الى الاجتماع ، ثم وصل قائد القوات اللبنانية الموحدة الشيخ بشير الجميل ، وامين الدفاع في حزب الوطنيين الاحرار السيد داني شمعون في سيارة الشيخ بشير الجميل وانضما الى الاجتماع ، وانضم ايضا في وقت لاحق المقدم سامي الخطيب .

وعند الساعة الثانية عشرة والربع انضم الوزير بطرس وبقي الرئيس الحص مع الوزراء في قاعة مجلس الوزراء يجرون الاتصالات والمشاورات بشأن الوضع والعمل على تطويقه .

اما الاجتماع الموسع فقد تركز البحث خلاله على ضرورة ايقاف الوضع المتفجر في منطقة عين الرمانة الشياح .

وقد ابدى الشيخ بشير الجميل والسيد داني شمعون رأيهما في عملية القصف المركز على منطقة عين الرمانة خاصة بعد اعلانه مساء أمس الاول والسيد داني شمعون الى التهدئة . والشيخ بيار الجميل كذلك استغرب هذا الشيء .

ماذا قالوا

وبقي هذا الاجتماع مستمرا حتى الساعة الواحدة وعشر دقائق ، وكان اول المغادرين الرئيس سليمان فرنجية الذي قال للصحافيين : اننا نعالج هذا الوضع وان شاء الله خير .

● هل ستتوجه الى دمشق ؟

□ لا .. لا .

● هل جرى اتصال مع الرئيس حافظ الاسد ؟

□ هذا يعود للرئيس سركيس وليس متعلقا بي .

● برأيك كيف يسير تطور الوضع الامني ؟

□ ان شاء الله بيتصلح

● هل انت متفائل للامر ؟

□ ان شاء الله ... الاتكال على الله .

اما الشيخ بيار الجميل فقد اكتفى بالقول : اعتقد اننا تحدثنا بما فيه الكفاية ... بيكفي حكي .

● هل انت مرتاح للوضع ؟

□ يعني ... ان شاء الله مرتاح

● في شي تدابير جديدة ؟

□ حكينا كثير .

وقال الشيخ بشير الجميل : هذه حصيلة تخطاء سنتين نحصدها اليوم .

● هل بالامكان الادلاء بتصريح ؟

□ هذا ما قلته لكم .

اما السيد داني شمعون فقد غادر بدون تصاريح .

وبينما الشيخ بشير والسيد داني يغادران القصر كان الوزراء يغادرون مجلس الوزراء .

تصريح الخطيب

وعند الساعة الواحدة والنصف غادر المقدم سامي الخطيب واجاب على الاسئلة التالية :

● كيف الامور ؟

□ الوضع شوي صعب ، لكن ما في شيء مستحيل واننا نعالج الوضع ..

● ما هي التدابير الجديدة التي اتخذت ؟

. عم نعالج ... عم نعالج .

● هل ستتوجه الى الشام ؟

□ كلا .. عم نعالج هون ، وفي تدابير جديدة ستتخذ ويعلن عنها .

● متفائلون .

□ طبيعي متفائلين .

واضاف : يعني في عناصر غير

الذين قتلوا ...

...

بشير الجميل وداني شمعون : النزاع ليس بين مسلم ومسيحي والملف الفلسطيني هو السبب مستمرون في التعاون مع الردع

الشيخ بشير الجميل والسيد داني شمعون اثناء مؤتمرهما الصحفي بعد ظهر امس

عقد قائد القوات اللبنانية الشيخ بشير الجميل والسيد داني شمعون امين الدفاع في حزب الوطنيين الاحرار ، ندوة صحفية في الثالثة من بعد ظهر امس ، في مقر الاحرار المركزي ، في الاشرفية .

وأمام حشد من المراسلين والصحفيين ومندوبي الوكالات الاجنبية والمحلية ، تلا الشيخ بشير (بالفرنسية) والسيد شمعون (بالانكليزية) ، بيانا حول ملابسات الاحداث الاخيرة ، أكدا فيه : ان ما يحدث اليوم من تدهور امني يشبه الى حد بعيد ما حدث في العام ١٩٧٥ . وان الفلسطينيين يحاولون تحويل النزاع الى نزاع طائفي ، بحرب دعائية مكشوفة . واكدا استمرار التعاون مع قوات الردع لانهاء الحوادث .

نص البيان

وقال داني شمعون في بيانه : ان الدافع الى هذا المؤتمر الصحفي هو توضيح قضية عادت تظهر من جديد . لان ما يحدث اليوم يشبه الى حد بعيد ما حدث في العام ١٩٧٥ .

وهنا أود ان اوضح ، ان الاذاعة البريطانية قد اذاعت باللغة العربية اخبارا مدسوسة عما حدث . لقد ذكرت مثلا ان المعارك في لبنان ، تجري بين المسلمين والمسيحيين . ان هذا ليس صحيحا ، والجماعة التي تحاول اليوم ان تجعل القضية طائفية ، انما تعمل من اجل التمويه ، وتغطية اخطاء حصلت في لبنان الجنوبي . لقد تسببوا بالبلاد وسببوا في احتلال الجنوب . واحداث عين الرمانة بدأت خلافا شخصيا .

ولدينا معلومات موثوقة تفيد ان الفلسطينيين استفادوا من الحادث الشخصي لتوسيع رقعة القتال . واعتقد ان الاتصالات والجهود المبذولة من الشيخ بيار والشيخ بشير ورئيس الجمهورية وقائد قوات الردع العربية ومني ، قد خففت من حدة المعارك . والاذاعة البريطانية تبث باللغة العربية اخبارا مشوهة ، لان ثلاثة ارباع موظفيها هم من الفلسطينيين . والحرب في لبنان هي نتيجة لارادة الفلسطينيين .

بشير الجميل : الصورة الخاطئة

وقال الشيخ بشير الجميل في بيانه : ان الدافع الاساسي الذي حملنا على هذا المؤتمر الصحفي هو توضيح نقطة بدأت تبرز من جديد .

حاليا الفلسطينيون يحاولون مع كل الدعم المادي والمعنوي ، الذي ينعمون به طمس آثار الهزيمة التي منيوا بها في الجنوب ، ويبذلون المستحيل لاعطاء الاحداث في لبنان صورة خاطئة عن نزاع طائفي بين المسيحي والمسلم في لبنان .

وامس سمعنا اذاعة لندن تحاول تصوير النزاع على انه بين المسيحي والمسلم . لذلك اردنا ان نوضح للرأي العام العالمي ، بأن النزاع في لبنان ليس طائفيا ، انما هو نزاع مع الفلسطينيين الذين يحاولون التمويه وتغطية أخطائهم في لبنان الجنوبي ، وما يحدث اليوم في بيروت وضواحي بيروت ، محاولين ان يعطوا المواطن انطباعا بأنه نزاع طائفي .

وقال الشيخ بشير : ان الحرب الدعائية لجأت الى الاشاعات ، ونحن نرفض الطابع الطائفي للقتال ، ونقول ان مسؤولية ما يحدث اليوم تقع على الفلسطينيين الذين يحملون وحدهم مسؤولية تدهور الوضع في لبنان ، والوصول الى حالة اللاإستقرار القائمة ، والظروف التي تمنع قوة الردع العربية من التدخل كما يجب حسب اتفاق القاهرة وشتورا والاتفاقات الاخرى ، التي وقعت بين الدولة والمقاومة الفلسطينية . بالنظر الى كل هذه الصعاب نحن نحمل الفلسطينيين كل مسؤولية يمكن ان تنتج .

حشد من الصحفيين اللبنانيين والاجانب اثناء المؤتمر

أسباب الحادث

ورد الشيخ بشير على الاسئلة الآتية :

● ما هو في رأيك سبب حادث عين الرمانة ؟

□ منذ اسبوع بالضبط عندما بدأ الوضع في الجنوب يهدأ ، بدأت بملاحظة بعض الامور على المحاور التي كانت تقليدية خلال الحرب . ويوم الجمعة الماضي تعرضت مراكز الكتائب والاحرار الى بضع قذائف ، وساد توتر على طول الجبهة .

وبعد ظهر الاحد ، خطف احد اعضاء حزب الكتائب ، وهو شيعي وتعرض للضرب والتعذيب . ثم حصل هجوم وقنص باتجاه عين الرمانة . وفي خلال ساعات كانت الحصيلة قتلى وما جرحا جميعهم من النساء والمدنيين الذين قتلوا قنصا .

وفي اليوم التالي ، بدأ الحوار التقليدي لوقف النار ، ولكن الفلسطينيين حتى الان لم يلتزموا بوقف النار ، ولا الدولة ... قوات الردع تمكنت ... الفلسطينيين على تطبيق وقف ...

الناس في منازلهم

وسئل السيد داني شمعون ... هناك انسحاب كتائبي او احراري من عين الرمانة ؟

فأجاب : لا يمكنك ان تطلب من الناس مغادرة منازلهم ، وهؤلاء في بيوتهم هناك طوال ثلاث سنوات يدافعون عن انفسهم ومنازلهم ... اننا انسحبنا لكنا خسرنا ...

● هل طلبت قوات الردع ...

— البقية على الصفحة ٦ —

الجميل وباركر الى مائدة حلو

التقى امس ، الى مائدة الرئيس شارل الحلو الشيخ بيار الجميل وسفير الولايات المتحدة السيد ريتشارد باركر ورئيس الرابطة المارونية المحامي شاكر ابو سليمان وعدد من الشخصيات السياسية .

واغتنم الحضور هذه المناسبة للبحث في التطورات الامنية الاخيرة والوضع في جنوب لبنان .

تجمع نواب الموارنة يعرض حصيلة المشاورات السياسية

عقد ظهر أمس ، تجمع النواب الموارنة المستقلين اجتماعا في مكتب النائب حبيب كيروز ، تركز فيه البحث على موضوع جلسة المجلس النيابي في ٢٠ الجاري لمناقشة القضايا المصيرية .

وقد اطلع النائب بطرس حرب اعضاء التجمع على نتائج اجتماع اللجنة الرباعية المنبثقة عن اللقاء السياسي في منزل الوزير فؤاد بطرس منذ يومين ، والمواضيع التي تطرق اليها البحث بالنسبة لصيغة المشروع الذي يتضمن المواضيع التي ستطرح للمناقشة في الجلسة النيابية المقبلة .



الأسعد يحذر من الاستمرار في الاقتتال والاصطدامات المسلحة ويدعو الى ضبط النفس وتطويق الحوادث

الحالة الامنية والتطورات الراهنة وانعكاسها على الاوضاع العامة في البلاد كانت امس محور اتصالات الرئيس كامل الاسعد مع النواب الذين زاروه في مكتبه ، كذلك عبر اتصالات هاتفية مع بعض رؤساء الكتل النيابية. بعد ذلك ترأس الاسعد اجتماعا لجبهة الاصلاح الديموقراطي النيابية ، قال على اثره :

من المحزن ان نرى ان لغة احتراف الموت وصوت المدفع ، عادت فجأة لتطغى على لغة العقل وصوت الضمير، وتقضي بالتالي على اية محاولة ترمي الى انقاذ الوطن من المؤامرة الكبرى، واليوم ، وبعد ان اصبح جنوب لبنان بحالة ضياع ، وعجزت هيئة الامم المتحدة حتى الان عن وضع مقرراتها موضع التنفيذ ، يأتي هذه الاصطدام المسلح في بيروت ليقضي ، اذا ما استمر ، على اي بارقة امل في انقاذ الجنوب وانقاذ لبنان ، وقد حذرنا منذ ايام قليلة بان ايحادث مفتعل او غير مفتعل يمكن ان يؤدي الى اثارة الفتنة مجددا وضياع الفرصة نهائيا .

النتائج الوخيمة

ان هذا الاصطدام المسلح لا يخدم الا العدو الذي يرى في تفجير الموقف من الداخل الضمانة الاكيدة لتحقيق مخططه على حساب لبنان والمنطقة العربية باسرها . في هذه الاجواء تنطلق من الكلمة والموقف المسؤول اياه لندعو وننبه الى العواقب والنتائج التي تنشأ عن استمرار هذه المجزرة :

اولا — ان قوات الردع العربية تمثل السلطة الشرعية ، وهي بهذه الصفة ليست طرفا ولا يجوز ان تعتبر طرفا ، بل تمثل القوة الامنية الرادعة المسؤولة عن امن لبنان واستقراره .

ثانيا — ان الصدام مع قوات الردع العربية ومع الجيش السوري بالذات فضلا عن مضاعفاته الداخلية ، وما تؤدي اليه من تأزيم وانقسام يصل الى الفتنة الطائفية الشاملة ، فضلا عن كل ذلك ، فهو يؤدي اذا ما استغلت اسرائيل الموقف ، بالاعتداء او التحرش واحتمالات ، كلنا يدركها ، ويدرك ابعادها ويكون اول من يدفع ثمنها الباهظ لبنان كل لبنان .

وختم الاسعد تصريحه بالقول : اني على ثقة ، ان القادرين على ايقاف الاقتتال وما نعهد بهم من وطنية وجرأة في تحمل المسؤولية ، سيعملون للتوصل الى تخطي جميع العقبات والصعاب التي تحول دون استمرار المأساة ، وتؤدي الى ضبط النفس وتطويق الاحداث قبل فوات الاوان .

النائب الصباح

من جهته ، ربط النائب انور الصباح بين الاحداث الحاصلة والانسحاب الاسرائيلي من الجنوب . وقال ان قضية الجلسة النيابية يوم الخميس في ٢٠ الجاري باتت صعبة ، الا اذا هدأت الحالة وعادت حالة الامن الى ما كانت عليه .

الاسعد يدعو التجمع الوطني النيابي الى اجتماع استثنائي

دعا رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد اعضاء « التجمع الوطني النيابي » الى اجتماع استثنائي يعقد في الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم في مكتبه في مجلس النواب، تعرض فيه آخر تطورات الاوضاع والعقبات التي تعترض اعادة النازحين الجنوبيين .

كان الرئيس الاسعد قد رئس امس اجتماعا لنواب « جبهة الاصلاح الديمقراطي » ، وجرى عرض تطورات الاوضاع الراهنة المستجدة وتأثيرها على المساعي المبذولة للوصول الى قاسم مشترك بين الاطراف اللبنانية .

الحص يطلع على قرض الـ ٣٠ مليون دولار

اجتمع رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص قبل ان يتوجه الى القصر الجمهوري لحضور جلسة مجلس الوزراء مع الدكتور صباح الحاج نائب رئيس مجلس الانماء والاعمار الذي اطلعه على اتفاق قرض الـ ٣٠ مليون دولار الذي وقع بالاحرف الاولى مع السوق الاوروبية المشتركة ممثلة بالبنك الاوروبي للاستثمار بصفته الجهاز المصرفي للسوق .

واجتمع الحص ايضا بالدكتور عزمي رجب المستشار الاقتصادي في وزارة الاقتصاد والتجارة .

وكان الرئيس الحص قد اجرى سلسلة من الاتصالات مع المسؤولين عن قوى الامن للاطمئنان على آخر تطورات الوضع الامني .



دعا الرئيس تقي الدين الصلح والنائب علي الخليل الى وقف الاقتتال، واكدا ان المصلحة الوطنية تقضي بالتركيز على الانسحاب الاسرائيلي كمدخل لتحرير ارض الوطن وبسط سيادة السلطة على كافة الاراضي اللبنانية . وان العنف لا يمكن ان يحل اي مشكلة .

تصريح الصلح

وقال الرئيس الصلح : من حق كل لبناني ان يسأل عمن هو المستفيد من تفجير الاوضاع مجددا في الشياح — عين الرمانة ؟ اما آن لهذا البلد الصغير ان يبدأ بفترة النقاهة بعد حرب ضربته من الوريد الى الوريد ؟

وتابع : اني اوجه نداء متواضعا الى كل الاطراف المعنية بالاوضاع في لبنان ، ان يضعوا مصلحة لبنان نصب اعينهم ويتصرفوا من هذا المنطلق . واعتقد حينئذ بانهم يصلون الى قناعة ، وهي ان العنف لا يمكن ان يحل اية مشكلة في لبنان، ومهما كان مطلب المتقاتلين ، فاني ارى ان الخراب الذي يولده العنف والقتال ، هو اكبر بكثير مما يطلبه هؤلاء . لن ندخل في متاهات التفسيرات والشائعات فلن يفيدنا ، بعد كل ما حصل ، الاكثار من الكلام المثالي ، لكن علينا ان نفعل ما نستطيع في سبيل انقاذ هذا البلد المسكين . فرحمة بهذا البلد ، وبمن فيه ، على كل انسان في لبنان ان يعي مسؤولياته ، لان الضحايا مما يجري هم من الابرياء الذين لا يطلبون سوى الامان ولا شيء غير الامان .

وقال : في هذه المرحلة التي يحتل بها العدو الاسرائيلي جزءا من ارضنا ، ماذا ينتظر مفتعلو الفتنة ؟ ان ما يخدم الوطن والقضية في هذه المرحلة هو العمل بشتى الوسائل للتخلص من الاحتلال الاسرائيلي .

وسئل الرئيس الصلح عن الانسحاب الاسرائيلي الجزئي ، فاجاب : ليس هناك ما يسمى بالانسحاب الجزئي، هناك انسحاب كامل كما نص قرار مجلس الامن الدولي ، فلا نستطيع القول ان الاسرائيليين انسحبوا وهناك جندي اسرائيلي واحد باق على ارض الجنوب .

واضاف : ماذا ينتظر الاخوة العرب لتناسي خلافاتهم ، والعمل يدا واحدة في مواجهة القضايا المصيرية ؟ وهل ينتظرون مرحلة عصيبة اكثر من المرحلة التي نمر بها ليجتمعوا وليتحملوا مسؤولياتهم ؟

وقال : انا اعتبر ان الوضع في لبنان هو صورة مصغرة عن حالة العالم العربي ، كالجسم الذي توجد فيه الميكروبات ، كلما ضعف كلما استطاعت هذه الميكروبات ان تؤثر على هذا الجسم .

وكان الرئيس الصلح اجرى ، اليوم ، سلسلة اتصالات مع عدد من السياسيين تداول معهم خلالها في اخر تطورات الوضع الامني .

النائب الخليل :

من جهة ثانية ، تساءل النائب علي الخليل عن المصلحة من استمرار الاقتتال في الوقت الذي لم تزل القوات الاسرائيلية المجتاحة تتمركز في ارض الجنوب . وقال ان المصلحة الوطنية تقضي بان تتكاتف القوى ، وتتضافر الجهود ، من اجل التركيز على تنفيذ الانسحاب الاسرائيلي الفوري لكي تكون هذه الخطوة المدخل لتحرير ارض الوطن وبسط سيادة السلطة على كافة الاراضي اللبنانية

وقال : ومن هذا المنطلق الوطني ندعو لوقف الاقتتال ووحدة الصف واحباط جميع المحاولات الآيلة لاعادة اجواء الحرب الاهلية في الوقت الذي لم نزل نعاني من عدو شرس يتربص بنا ويعمل من اجل تحقيق مآربه في السيطرة على الجنوب .

وختم قائلا : ان ابناء الجنوب الذين يهجرون من الجنوب الى ضواحي العاصمة والعكس بالعكس، والذين دفعوا ثمنا غاليا ، يطالبون جميع المخلصين لهذا الوطن بالعودة الى ضميرهم والتركيز على تحقيق انسحاب العدو من الارض اللبنانية .

بيان لمنظمة «حراس الأرز» عن أهداف «الأحداث المفتعلة»

قال بيان لمنظمة « حراس الارز » امس ان ابرز الاهداف الواضحة لتفجير الوضع في لبنان هي الضغط على المجلس النيابي للتراجع عن فتح « الملف الفلسطيني » ، كذلك جر القوات اللبنانية وقوات الردع العربية الى الصدام .

واعتبر البيان ان الاعمال الدفاعية التي يقوم بها اللبنانيون هي اعمال مشروعة تجاه العدوان الفلسطيني . وقال ان الاستمرار في ضبط النفس هو لمنع الاستغلال .

الاسباب

وعزا البيان الاحداث الراهنة الى الاسباب التالية :

اولا — الضغط على المجلس النيابي للتراجع عن فتح ملف القضية الفلسطينية .

ثانيا — جر القوى اللبنانية الى مواجهة عسكرية مع قوات الردع العربية هذه المواجهة التي كنا وما نزال حريصين على الا تحدث ولاسيما في هذه الظروف بالذات .

ثالثا — اعادة الاعتبار الى الفلسطيني المندحر الذي كشفه دخول اسرائيل الى الجنوب واظهر جبانته وخزيه وتدهوره الاخلاقي وغطرسته الفارغة .

واضاف البيان : كذلك اعادة اللحمة بين اليساريين والشيوعيين وبعض الفئات الشعبية التي بدأت ترفض الاستغلال والمتاجرة وتفضح التآمر والخيانة اليسارية . اعادة فرض الارهاب الفلسطيني على الساحة الجنوبية وبيروت الغربية ، بعد ان بدأ كابوسه ينزاح عن الكاهل اللبناني . منع سكان الشياح والمريجة والغبيري ، لا سيما الشيعة من التطلع الى العمل في الصف اللبناني . تغطية تمركز القوات الفلسطينية المندحرة من الجنوب في بعض المناطق المجاورة لبيروت والمحيطة بها ، وايجاد المبرر لعودة تدفق السلاح على الفلسطينيين عبر بعض الموانىء والحدود البرية .

المطالب

واخيرا طالب البيان السلطة اللبنانية باتخاذ موقف علني وصريح من الوجود الفلسطيني في لبنان ، كذلك بامر قوات الردع العربية بضرب المواقع الفلسطينية المعتدية .

كما طالب بيان « حراس الارز » بالاسراع في بناء الجيش اللبناني ليكون « حاضرا لقمع كل تآمر على سلامة الوطن » .

القادري يوضح أسباب دعوة لجنة الادارة والعدل لدرس قانون الجيش

قال النائب ناظم القادري ، رئيس لجنة الادارة والعدل النيابية ان بناء الجيش الوطني يجب ان يسبقه اتفاق على هوية لبنان وتحديد سياسته الدفاعية .

جاء ذلك في تصريح للنائب القادري قبل انعقاد اجتماع لجنة الادارة والعدل لدرس ومناقشة مشروع قانون الجيش.

واضاف : ان بناء جيش السيادة وحامي النظام وباعث الامن والاستقرار وحارس سلامة المواطنين على اسس وطنية تجعله قويا ومتراصا وقادرا على درء الاخطار الخارجية والداخلية ، هي امنيتنا . ان بناء هذه المؤسسة في ضوء التجربة القاسية الماضية التي ادت الى انهيارها بعد تفككها هو مسؤولية وطنية جسيمة، يدعو الى مواجهة هذا الوضع بشجاعة وجرأة واقدام وضمير في نزع كل الالغام وازالة جميع المعوقات التي تقف في وجه هذا السبيل ، هذا اذا كنا ننشد وطنا لجميع اللبنانيين . هذا الوطن الذي لا يصان الا بانصهار اللبنانيين في وحدة وطنية كاملة وبجيش وطني لا تؤثر فيه العواصف ويعمل على احباط المؤامرات التي يدبرها اعداء الوطن لتفكيك وحدته وتمزيق اوصاله.

الجيش والوفاق

وتابع قائلا : ان بناء الجيش الوطني يجب ان يسبقه اتفاق على هوية لبنان وتحديد سياسته الدفاعية وعندها يجري بناء الجيش على هذه الاسس .

انني ضد من يقول ان بناء الجيش يجب ان يكون من ضمن شروط الوفاق، لانه لا يجوز ان تكون سياسة لبنان الدفاعية وبناء جيشه القوي موضوع مساومة وان يطرح في بورصة الاخذ والعطاء التي تجري عملياتها بين الاطراف اللبنانيين وان المطلوب هو العكس لان ولاء الجيش يجب ان يكون للوطن وللوطن فحسب والواجب يفرض ان نبعده ونحول دون زرع في ذهن عناصره ان تأليفه وبناءه قد تما وحصلا بناء على مفاوضات جرت بين هذا الطرف والطرف الاخر .

واذا كنا نتمنى للوفاق الذي يبشرون به رؤية النور فيجب علينا ان نؤمن له المناخ الرائق والجو الصافي لاستمراره وتأصيله وترسيخه اذ ان وفاقا مهما كان شكله ونوعه لا يمكن ان يعيش الا اذا كانت الارضية صامدة وقوية والجيش هو الذي يوفر هذه الارضية وتلك الصلابة .

تطبيق قانون خدمة العلم

اننا سندعو بقوة الى تطبيق خدمة العلم الذي صدق عليه المجلس النيابي ولم يوضع موضع التنفيذ بعد لان خدمة العلم من اهم الاسباب التي تؤلف بين شباب لبنان وتوحد قلوبهم وتنظم تصوراتهم ونظراتهم وطموحاتهم الوطنية .

واستغرب ان الحكومة لن تضع بعد برنامجا وخطة لوضع هذا القانون قيد التنفيذ مع ما فيه من ايجابيات غير ضاغطة على احد .

بنك سرادار ش.م.ل

الميزانية العمومية الموقوفة في ٣١/١٢/١٩٧٧

الموجودات	١٩٧٧*	١٩٧٦	١٩٧٥
الصندوق والمصارف	١٩٩,٨٩٤,٧٢٣,٣٢	٧١,١١٥,١٥٢,٩٦	[illegible]
محفظة السندات التجارية	٥,٠٤٩,٠٣٧,٣٠	٤,٥١٩,١٥١,٩٠	[illegible]
التسليفات والحسابات المدينة (باستثناء المصارف) (بما فيه تسليفات على عملات اجنبية ١٠٦,٥٦٧,٩٩٦,٠٠)	١٦٧,٤٣٣,٨٣٦,٣٥	٨٦,٢٩٨,٠٣٩,٤٣	[illegible]
محفظة السندات المالية (بما فيه سندات الخزينة ٩٠٠,٠٠٠,٠٠)	٣,٧٧٣,٧٦٢,٩٢	١,١٣١,٣٥٣,٠٥	[illegible]
القيم الثابتة (بعد الاستهلاك)	٢,٥٤٣,٥٢٩,٦٤	٧٨٨,٩٤٤,٦٩٩	[illegible]
الحسابات النظامية وحسابات التسوية	٢,٧١٧,٤٩٥,٠٢	٧٠٧,٩٨٧,٠٩٥	[illegible]
المجموع	٣٨١,٤١٢,٣٨٤,٥٥	١٦٥,١٦٧,٥٩٩,٢٨	[illegible]

المطلوبات	١٩٧٧ (تفصيل)	١٩٧٧	١٩٧٦ (تفصيل)	١٩٧٦	١٩٧٥ (تفصيل)	١٩٧٥
حسابات التوفير		١١١,٩٢٧,٣٢٩,٤٢		٥٣,٧١١,٥٠٦,٣٧		[illegible]
– عند الطلب	٢٥,٢٥٢,٧٣٩,٢٢		١٢,٤١٥,١٩٨,٣٩		[illegible]	
– لاجل محدد	٧٨,٢٥٥,١١٩,٥٩		٣٦,٠٦٩,٤١٦,٣٥		[illegible]	
– المجمدة	٨,٤١٩,٤٧٠,٦١		٤,٢٢٣,٨٣١,٦٣		[illegible]	
حسابات الشيكات		٢٥,١٦٢,٥٢٦,٢٩		١١,٨٣٣,٦٥٧,٣٨		[illegible]
الحسابات الجارية		١٠٨,٨١٧,٤٨٤,٩٠		٣٦,٦٤٤,٥٤٥,٤٩		[illegible]
حسابات الودائع		٥١,٩٩٨,١٣٠,٣٣		٧,٤٨٨,٠٥٨,٨٠		[illegible]
– لاجل محدد	٤٣,٨٧١,٥١٨,١٥		١,٢٦١,٤١٤,٠١		[illegible]	
– المجمدة	٨,١٢٦,٦١٢,١٨		٦,٢٢٦,٦٤٤,٧٩		[illegible]	
الدائنون المختلفون		٢٠,٤٠٨,٤٣١,٥٩		٩,١١٠,٧٥٥,٦٤		[illegible]
مجموع الودائع		٣١٨,٣١٣,٩٠٢,٥٣		١٢٤,٢١٤,٥٢٣,٦٨		[illegible]
المصارف والعملاء		٤٩,٨٨٤,٦٢٢,٣٧		٢٩,٦٣٢,٣١٥,٤١		[illegible]
الحسابات النظامية وحسابات التسوية		٤,٨٣٨,٨٦٢,١٥		٤,٠٧٩,٨٣٦,٨٦		[illegible]
المؤونات		٢,٥٠٥,٤١٨,٥٦		١,٥٠٠,٠٠٠,٠٠		[illegible]
الارباح المدورة		١٥٢,٥٧٣,٩٤		٦٨٠,١٦٣,٣٣		[illegible]
الاموال الاحتياطية		٧١٧,٠٠٠,٠٠		٦٦٢,٠٠٠,٠٠		[illegible]
الرأسمال		٥,٠٠٠,٠٠٠,٠٠		٥,٠٠٠,٠٠٠,٠٠		[illegible]
المجموع		٣٨١,٤١٢,٣٨٤,٥٥		١٦٥,١٦٧,٥٩٩,٢٨		[illegible]

خارج الميزانية	١٩٧٧	١٩٧٦	١٩٧٥
تعهدات بكفالات وتكفلات	١٢,٩٢٨,٦٢٧,٥٠	١٣,٤٧٢,١٩٠,٦٤	[illegible]
اعتمادات مثبتة مفتوحة	١٠,٩١٩,٤٦٧,٨٤	٣,١٦٥,٠٥٦,٧٥	[illegible]
قيم برسم القبض	١٣,١٢٥,٠٧٩,٤٧	١٥,٩٤٢,١١٢,٥٧	[illegible]

*قبل موافقة الجمعية العمومية

مجلس الادارة: رئيس مجلس الادارة-المدير العام السيد جو سرادار الاعضاء: السيدة هنرييت سرادار السيد عبدو جفي مفوض المراقبة: السيد وليم شركدج

هكذا من الاصل

المشروع الاخضر يضع دراسة عن خطر تقلص المساحات المزروعة

وضعت ادارة المشروع الاخضر دراسة حول تطور المساحات المزروعة في لبنان وعلاقة ذلك بمشكلة الغذاء .

وقد تحدث رئيس مجلس ادارة المشروع الاخضر الدكتور مالك بصبوص عن محتويات هذه الدراسة فقال انها بينت ان الاراضي المزروعة في لبنان تتقلص بشكل خطير تحت ضغط التقدم المدني (طرق ، سكن ، بناء ، اعمال) مما جعل المساحة المزروعة حاليا في لبنان ١٢٠٠ متر مربع للمواطن الواحد .

وقال ان الحد الادنى لتامين غذاء الفرد هو في حدود الستة الاف متر مربع ومن هذا الفارق الكبير يظهر الخطر الغذائي المحدق بلبنان .

واضاف : ان الخطر يكبر مع تزايد السكان من جهة وتقلص المساحات المزروعة من جهة ثانية ، بالاضافة الى نقص في اليد العاملة اللبنانية ، الامر الذي يؤكد عدم الاكتفاء الذاتي زراعيا .

واشار بصبوص الى ان الوضع العام وفقا لتقارير المؤتمر الغذائي العالمي في روما يعتبر بان الفائض الغذائي في بعض البلدان بالنسبة للنقص في البلدان الاخرى الذي يشكل التوازن الغذائي العالمي الحالي سوف يتقلص بدوره ويزول قبل سنة ٢٠٠٠ نظرا للتزايد السكاني ، مما يعرض عددا من البلدان الى مخاطر الجوع .

واضاف بصبوص : من هنا كانت الضرورة الملحة للبنان لاعتماد سياسة توسيع الرقعة الزراعية ، استصلاح الاراضي وتكثيف الانتاج ، زراعات مكثفة ، ري ، مكننة ، تسميد ، والتي تشكل الخطة الانمائية الزراعية للبنان.

امير الكويت يستقبل النقيب كرم

استقبل امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح امس ، نقيب المحررين ملحم كرم الذي يزور الكويت في جولة يلتقي خلالها المسؤولين ورجال الاعلام .

وعرض النقيب كرم لامير الكويت قضايا اعلامية ، مركزا على دور رجال الاعلام العرب في هذه المرحلة الدقيقة التي تمر بها المنطقة العربية. كما عرض له جانبا من واقع الاحداث اللبنانية ومدى التاييد الذي تلقاه مبادرات رئيس الجمهورية الياس سركيس لتحقيق الاستقرار والتصافي للبنان .

بعد المقابلة قال النقيب كرم انجوا عاليا من التفهم الايجابي خيم على اللقاء ، وان الشيخ جابر الاحمد الصباح الذي يمحض الكويت وابناءها محبته ورعايته يعبر ، كذلك ، لبنان وشعبه وخصوصا رئيسه ، كل محبة ودعم .

ملك : الاشتراك بالعلب البريدية مؤمن للجميع

قال الدكتور احمد ملك المدير العام للبريد انه نتيجة للمراجعات التي تلقاها المديرية العامة للبريد بشأن توزيع البريد بواسطة العلب البريدية والاشتراك بها نلفت المواطنين الى مايلي :

١ — ان العلب البريدية المعدة للاشتراك متوفرة بعدد كاف في جميع مكاتب البريد في العاصمة وفي عدد من مكاتب الضواحي والمناطق . كما ان المديرية العامة للبريد على استعداد لزيادة عدد العلب ووضعها بتصرف المواطنين عند الحاجة .

٢ — نذكر المواطنين بان العلب البريدية تؤجر من الاشخاص الحقيقيين والمعنويين المقيمين او الذين لهم مقر عمل في منطقة مكتب البريد الموجودة فيه العلب وتعتبر المدن الكبرى حيث يوجد اكثر من مكتب بريد واحد منطقة بريدية واحدة .

٣ — ان رسم الاشتراك السنوي للعلب البريدية هو مائة ليرة للعلبة العادية ومئة وخمسون ليرة للعلبة الكبيرة . ويستوفى هذا الرسم عن سنة كاملة غير مجزاة مهما كان تاريخ بدء الاشتراك . وينتهي مفعول الاشتراك بنهاية كل سنة .

٤ — تقدم طلبات الاشتراك في المناطق الى رؤساء مكاتب البريد في بيروت الى المديرية العامة للبريد الواقعة في تقاطع شارعي بشارة الخوري واللواء فؤاد شهاب بناية كرزل — مرفقة بالاوراق الثبوتية لصفة صاحب الطلب .

وقال الدكتور ملك : لقد اعطيت الى موظفي البريد تعليمات مشددة لتلبية طلبات الاشتراك فورا ودون اي تاخير تحت طائلة المسؤولية .

وبالمناسبة نشير الى انه بالنظر للظروف الاستثنائية الحالية ولتغيير الكثير من العناوين البريدية وانتقال المؤسسات من منطقة الى اخرى تنشأ صعوبات امام موزعي البريد وعليه نتمنى ان يعتمد المواطنون ، وخاصة المؤسسات التجارية والصناعية العلب البريدية والاشتراك بها تامينا لمصالحهم باعتبار ان التوزيع بواسطة العلب البريدية هو السبيل الاسرع لوصول البريد الى اصحابه .

تأثراً بالأوضاع الأمنية السائدة
جمود اقتصادي وحركة نقل خفيفة وتغيب موظفي الإدارات والشركات

سيطر امس جو من الجمود والحذر على مختلف المرافق الاقتصادية ، بسبب استمرار الاشتباكات في منطقة الشياح — عين الرمانة ، والتطورات السياسية والامنية الاخيرة .

وكانت المصارف قد فتحت ابوابها صباح امس كالمعتاد ، الا ان نسبة حضور الموظفين كانت قليلة وتراوحت ما بين ٤٠ و٥٠ بالمئة قبل الاقفال .

وجرت عمليات مصرفية محدودة ، اقتصرت على صرف الشكات والسحب والايداع ، والحوالات العادية ، دون تسجيل عمليات تجارية ونقدية مهمة .

وفي القطاع التجاري ، كان الجمود سيد الموقف ، باستثناء الطلب على شراء المواد الغذائية والاستهلاكية الرئيسية ، التي تناقص وجودها وازداد الطلب على شرائها ، مما ادى الى حدوث ارتفاع جديد في سعرها .

وكان العمل في القطاع الصناعي جزئيا ، خصوصا في المعامل الواقعة قريبا من مناطق الاشتباكات ، والسبب اجواء التوتر السائدة .

وكانت حركة السير في مختلف احياء العاصمة وضواحيها خفيفة نسبيا، وكان تنقل المواطنين حذرا وضئيلا .

وفي الادارات العامة والمؤسسات الرسمية ، تغيب الموظفون بنسبة ٨٠ بالمئة ، صباحا ، ثم غادر الباقون مكاتبهم قبل الساعة الحادية عشرة ، بعد سماع انباء تجدد الاشتباكات في منطقة الشياح — عين الرمانة .

وعلى صعيد عمل المؤسسات التجارية والشركات ، اقفلت بعض محلات الاشرفية والحمراء امس ، بنسبة ٢٥ بالمئة تقريبا ، ثم ازدادت نسبة الاقفال في فترة بعد الظهر ، بينما كان الاقفال تاما في محلات فرن الشباك ، والشياح ، وعين الرمانة ، وجزئيا في الغبيري .

وتغيب موظفو الشركات التجارية والخاصة بدورهم امس ، ولم يحضر الى مراكز العمل سوى نسبة ٥٠ — ٦٠ بالمئة تقريبا ، ما لبثوا ان غادروا مكاتبهم ظهرا .

وكانت حركة الانتقال بالسيارات أنباء الاشتباكات في مختلف المناطق بين العاصمة وضواحيها من جهة وباقي والقرى اللبنانية . المناطق ضعيفا نسبيا ، بسبب سماع

في حين استمر العمل في مطار بيروت الدولي ، ومرفأ بيروت ، شبه طبيعي ، وكانت حركة الركاب وشحن وتفريغ البضائع طبيعية ايضا .

صندوق الضمان يؤجل اجتماعاته
رأيان في لجنة الإصلاح : الاستمرار أو الاقفال ٣ أشهر

ارجا مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي جلسته التي كانت مقررة ظهر امس الى يوم الاربعاء المقبل بسبب الظروف الراهنة .

وكان المجلس سيستمع في اجتماعه امس الى اخر ما توصلت اليه اللجنة المنبثقة عن مجلس الادارة والمكلفة بوضع الحلول الايلة الى اصلاح الوضع في الصندوق على ضوء الكتابين المقدمين من مدير عام الضمان الدكتور رضا وحيد حول المشاكل الراهنة التي يعاني منها صندوق الضمان ، والحلول المقترحة ، وفي مقدمتها اعتماد « اللامركزية » او « اللاحصرية » في عمل الصندوق .

وعلم ان الخبير السيد « بروست » المتعاون مع صندوق الضمان قد انجز وضع الدراسة المكلف باعدادها من قبل مدير عام الصندوق ، حول اللامركزية الادارية ، وان هذه الدراسة سترفع الى لجنة اصلاح الضمان ، باقرب وقت ممكن ، لمناقشتها واحالتها الى مجلس الادارة للتصديق عليها في حال موافقة اعضاء اللجنة على فحوى الدراسة المذكورة .

وعلم بان الدراسة تتضمن تحديد علاقة الفروع القائمة او تلك التي ستنشا قريبا بالمركز الرئيسي للصندوق وتحديد صلاحيات هذه الفروع مع الادارة العامة .

وتقترح الدراسة تجزئة المديرية المالية الى ثلاث مديريات ومصلحة خاصة .

والمديريات المقترح انشاؤها هي : مديرية الاشتراكات ، مديرية المحاسبة ، والمديرية المالية .

هذا ، بالاضافة الى انشاء مصلحة للتفتيش عن اشتراكات ارباب العمل ، مستقلة عن المديرية المالية.

خوري يقيم عمل اللجنة

هذا وتحدث امس السيد غبريال خوري نائب رئيس مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عضو لجنة الاصلاح ، عن الحلول النهائية التي ارتات اللجنة اعتمادها لمعالجة مشاكل الصندوق ، فقال : ان اللجنة توصلت وبنتيجة الاجتماعات التي عقدتها ، منذ تشكيلها ، قبل حوالي الاسبوعين الى حلول عملية ستكون مساعدة الى حد كبير للخروج من الوضع السيء الذي يعاني منه الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ، في هذه المرحلة الراهنة ، وهذه الحلول تتلخص باعتماد الخطوتين التاليتين :

— اعتماد مبدا اللامركزية او « اللاحصرية » ، كون هذا المبدا من شانه حل الكثير من مشاكل الصندوق ونتمكن بذلك من ان نضمن سرعة بت المعاملات ، وايصال المضمون الى حقوقه باقل كلفة واسرع وقت ، بعد ان تعطى الفروع الراهنة للصندوق او تلك التي ستنشا قريبا صلاحيات واسعة ، وشبه استقلالية ذاتية .

— حل قضية النقص الحاصل في الموظفين نتيجة امتناع عدد كبير منهم عن الالتحاق بمراكز اعمالهم في الصندوق حيث انه وبعد تطبيق اللامركزية سندعو كل موظف للالتحاق باقرب مركز للصندوق ، بالنسبة لسكنه او موقعه ، وبذلك نقضي على الاعذار التي يعلل بها بعض الموظفين اسباب تغيبهم .

كما ان هذا الامر من شانه تركيز سلطة الادارة على موظفيها ، بعد ان فقدت هذه السلطة بشكل ملحوظ .

وختم خوري بالقول : ان في اعتماد الحلين المذكورين ، نتمكن من تحريك عمل الصندوق وتحديده من الازمة التي يتخبط بها حاليا ، وذلك خلال فترة اقصاها ٦ اشهر ، من تاريخ بدء تنفيذ ما سبق وان طرحته .

ماذا دار في اجتماعات اللجنة ؟

ومن جهة ثانية ، كشف مصدر مطلع في لجنة اصلاح الضمان عن حقيقة المناقشات التي دارت بين اعضاء اللجنة في ضوء طرح كل منهم لتصوراته حول الحلول الكفيلة بمعالجة اوضاع الصندوق ، فقال : ان تباينا في الراي دار بين معظم اعضاء اللجنة المؤلفة من ١١ عضوا ، حول اسس واوليات الاصلاح المطلوب ، وان ابرز هذه الخلافات كانت عند طرح قضية اعتماد « اللاحصرية » ، حيث طالب رئيس اللجنة ، رئيس مجلس الادارة الشيخ جو كيروز بضرورة ابلاغ اعضاء اللجنة ، ومسبقا باسماء المديرين الذين سيحتلون المراكز الاولى في الفروع الراهنة ، والمنتظر احداثها في وقت لاحق .

وقد قوبل مطلب كيروز بمعارضة السيد غبريال خوري الذي اكد على ضرورة عدم الخوض في هذا الموضوع ، وقبل الاتفاق على تطبيق مبدا «اللاحصرية» كون الاصلاح المطلوب لا ياتي عن طريق نقل مدير الى فرع معين واستبدال اخر بمدير جديد .

وقد ايد الدكتور رضا وحيد موقف خوري وتقرر ان يطلع وحيد اعضاء مجلس الادارة على

— البقية على الصفحة ٦ —

اسعار الاوراق المالية

الاصدار	العملة	الأجل	الفائدة % سنويا	الأسعار شراء	الأسعار بيع
فيناسا	د. أميركي	٨٢/٧٧	٩	٩٧	٩٧ ٣/٤
بوليفيا	د. اميركي	٨٢/٧٧	١٠ ١/٤	١٠٠ ١/٤	١٠١ ١/٤
هوندا	د. اميركي	٨٠/٧٥	٩ ١/٤	١٠١	١٠٢
مدينة مرسيليا	د. اميركي	٨٦/٧٤	١٠ ١/٤	١٠١ ١/٤	١٠٢ ١/٤
اوريئت ليسنغ كندا	د. اميركي	٨٤/٧٧	٨ ١/٤	٩٦ ٧/٨	٩٧ ١/٨
اريا	د. اميركي	٨٤/٧٤	٩ ١/٢	١٠٠ ٣/٤	١٠١ ١/٤
البنك الخارجي الجزائري	د. اميركي	٨٢/٧٧	٩.	٩٧ ٣/٨	٩٧ ٧/٨
بريفرنا بنكا زغرب	د. اميركي	٨٥/٧٨	٨ ٧/٨	٩٦ ١/٤	٩٧
لايت سرفيكوس	د. اميركي	٨٢/٧٧	٩	٩٦ ١/٤	٩٧
هيدروكاربون	د. اميركي	٨٢/٧٧	٨ ٣/٨	٩٧ ١/٢	٩٨
الاوروبي للاستثمار	ل.ل.	٨٥/٧٢	٧ ١/٨	١٠٠	١٠١
رينو	ل.ل.	٨٥/٧٢	٧ ١/٤	١٠٠	١٠١
يونيسراميك	ل.ل.	٨١/٧٤	١٠	١٠٠	١٠١
انتريديك	ر. سعودي	٨٢/٧٧	٩	١٠٠	١٠١
كتان	ر. سعودي	٨٧/٧٧	٨ ٣/٤	١٠٠ ١/٢	١٠١ ١/٤
سمبح	ر. سعودي	٨٠/٧٥	٨ ١/٤	١٠٠ ١/٢	١٠١ ١/٢
البنك الوطني الجزائري	د. كويتي	٨٣/٧٥	٨ ١/٢	١٠٠	١٠٠ ٣/٤
بنما	د. كويتي	٨٨/٧٣	٩	١٠١	١٠١ ١/٢
سونتراك	د. كويتي	٨٥/٧٨	٨ ١/٢	١٠٠ ٣/٤	١٠١ ١/٤
جوغوبنكا	د. كويتي	٨٣/٧٧	٨ ٣/٤	١٠٠ ٣/٨	١٠٠ ٧/٨
ارجنتين	مارك المني	٨٥/٧٨	٦ ١/٢	٩٩ ٣/٨	٩٩ ٧/٨
فنزويلا	مارك المني	٨٨/٧٨	٦	٩٩	٩٩ ١/٢
فيليبين	مارك المني	٨٥/٧٨	٦ ٣/٤	٩٧	٩٧ ٥/٨
المترو بسرا	مارك الماني	٨٦/٧٨	٦ ٣/٤	٩٧ ٣/٨	٩٨ ١/٤
كتان	د. بحريني	٨٧/٧٧	٨ ٣/٤	٩٨ ١/٨	٩٨ ٧/٨
بيمكس	د. بحريني	٨٧/٧٧	٨ ٣/٤	٩٨ ٣/٨	٩٨ ٧/٨

اسعار الاوراق المالية كما هي في السوق الدولية معطاة من المؤسسة المالية العربية ش.م.ل. بيروت

بتاريخ ١٢/ ٤ / ١٩٧٨



بيروت : بناية جيفينور بلوك ٥ - ص.ب ٥٥٢٧ - ١٣
برقيا : فينانكوراب - هاتف : ٣٥٣٠٢٠/٢٣ - تلكس : ARABFI 21197 LE

استمر امس الطلب على الدولار فاستمر من جراء ذلك الارتفاع في سعره فبيع في سوق العملات بما راوح بين ٢٩٤ و٢٩٤،٥٠ قرشا لفئة البنكنوط و٢٩٣،٥٠ و٢٩٤ قرشا لفئة الحوالة. وارتفعت بالتالي اسعار معظم العملات الاوروبية .

بالنسبة الى الذهب ارتفعت اسعاره مجددا فبيعت الاونصة بسعر ١٨٠،٧٠ دولارا وبيع الكيلوغرام ١٧١٠٠ ليرة .

وفي ما يلي الاسعار كما وزعتها ادارة البورصة وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا :

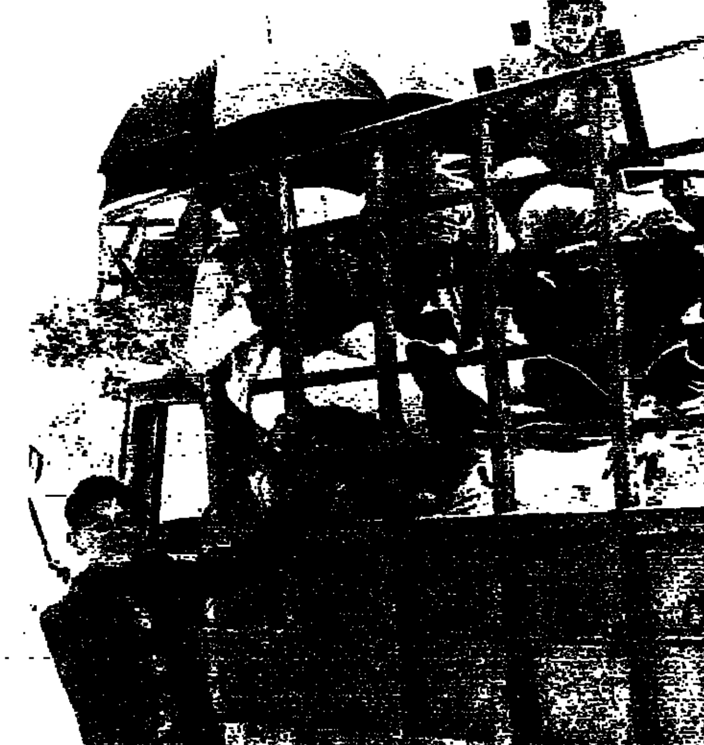
الكمبيو	شراء ق.ل	بيع ق.ل
الكورون الدانمركي حوالة	٥٢،٥٠	٥٢،٧٠
الكورون السويدي حوالة	٦٣،٨٠	٦٤،٠٠
الكريزيرو البرازيلي الجديد	١٤،٠٠	١٧،٠٠
الدينار البحريني	٧٥٢،٠٠	٧٥٥،٠٠
الدينار العراقي	٩٢٤،٠٠	٩٢٨،٠٠
الدينار الاردني	٩٤٧،٠٠	٩٥١،٠٠
الدينار الكويتي	١٠٦٠،٠٠	١٠٦٢،٠٠
الدينار الليبي	٧١٩،٠٠	٧٢٨،٠٠
درهم الامارات العربية	٧٥،٢٠	٧٥،٥٠
الدولار الاوسترالي حوالة	٣٣٠،٠٠	٣٣٣،٠٠
الدولار الكندي	٢٥٤،٠٠	٢٥٧،٠٠
الدولار الاميركي	٢٩٤،٠٠	٢٩٤،٥٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٩٣،٥٠	٢٩٤،٠٠
الدراخما	٧،٧٥	٨،٠٥
الفلوران الهولندي حوالة	١٣٥،٨٠	١٣٦،٠٠
الالف فرنك افريقي	١٢٦٥،٠٠	١٢٧٥،٠٠
الفرنك البلجيكي حوالة	٩،٢٩	٩،٣٢
الفرنك الفرنسي	٦٤،٣٥	٦٤،٦٥
الفرنك الفرنسي حوالة	٦٤،٤٥	٦٤،٦٥
الفرنك السويسري حوالة	١٥٨،٣٠	١٥٨،٥٠
الالف لير ايطالي حوالة	٣٤٥،٠٠	٣٤٦،٣٠
الليرة القبرصية	٧٥٥،٠٠	٧٦٥،٠٠
الجنيه المصري	٣٩٥،٠٠	٤٠٥،٠٠
الليرة السودانية	٤٦٥،٠٠	٤٨٥،٠٠
الجنيه الاسترليني	٥٥٢،٠٠	٥٥٥،٠٠
الجنيه الاسترليني حوالة	٥٥٢،٠٠	٥٥٤،٠٠
الليرة السورية	٧٠،٨٠	٧١،٤٠
البيزو الارجنتيني	٩،٧٥	١٠،٢٥
الريال الايراني	١٤٥،٢٥	١٤٦،٤٥
الريال القطري	١٤٦،٠٠	١٤٦،٢٥
الريال السعودي	٣٦٧،٠٠	٣٦٧،٢٥
الشلن النمسلوي حوالة	٠،٢٠	٠،٦٠
الالف ين ياباني حوالة	٤٠،٩	٤،١٢
الليرة التركية	٧٥،٢٠	٧٥،٥٠
المارك الالماني	٨٤،٥٠	٨٤،٨٠
المارك الالماني حوالة	٢٠،٠٠	٢٠،١٥
مئة بيزيتا اسبنيولية حوالة	١٢٢٥،٠٠	١٢٢٥،٠٠

الذهب	شراء ل.ل	بيع ل.ل
الليرة الايرانية	١٢٥	١٣٠
الليرة العثمانية التجارية	١٢٧	١٣٢
الليرة العثمانية الرشادية	٢٩٠	٣٠٠
الليرة الفرنسية نابليون	١٧٠	١٧٥
البيزوس المكسيكي	٧١٠	٧٢٥
الليرة الانكليزية ملك	١٦٥	١٧٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٧٠٠٠	١٧١٠٠



■ قافله نازحين موقفه عند حاجز الباروبه ■ (تصوير نزيه نقوزي)

الإسرائيليون يعرقلون تقدم قوافل النازحين



■ ضحكة طفولية عند حاجز ■

■ عمليه تحسس للنازحين ■

العباسية — من نزيه نقوزي :

واصل الفرنسيون عمليات استكشاف عمق منطقة ميناء صور امس ، في وقت اعادت فيه القوات الاسرائيلية فتح طريق العباسية بعدما انتهت من اقامة التحصينات في التلال المشرفة على المنطقة .

ولكن الاسرائيليين استمروا في المقابل ، في عرقلة مسيرة عودة النازحين ، مما اضطر العشرات من العائلات الى قضاء الليل في سياراتهم وفي باحات المدارس في صور بعدما سدت بوجههم الطريق الى قراهم .

وقد عادت الحركة الى طريق صور — العباسية في السابعة من صباح امس ، بعدما سمحت القوات الاسرائيلية بعبور السيارات المدنية اتجاه قرى قضاءي صور وبنت جبيل .

وقال قادمون من العباسية ، ان قطع الطريق الذي استمر اربعة ايام ، كان بسبب عمليات التحصين التي تولتها الجرافات الاسرائيلية . وقد شوهدت قرب طريق العباسية امس ، دبابتان اسرائيليتان تتخذان موقعا فيما يشرف على المنطقة .

وتوزع عشرات الجنود الاسرائيليين في الحقول على طول الطريق التي انتشرت فيها السيارات العسكرية الاسرائيلية .

وعلى بعد امتار من الموقع الاسرائيلي رفع ستار ترابي عال .

واذا كانت عودة فتح الطريق المؤدية الى العباسية وقرى قضاءي صور وبنت جبيل قد سهل نوعا ما على العائدين فان السلطات الاسرائيلية قامت امس بعرقلة هذه القوافل وذلك بعمليات تشديد لم يسبق ان قامت بها من قبل في تفتيش السيارات والشاحنات بحيث كانت عملية تفتيش السيارة الواحدة تستغرق نحو ٢٥ دقيقة . وهذا ما حمل العشرات من العائلات التي وصلت الى حاجز الباروبة امس بواسطة اوتوبيسات لجنة اعادة النازحين الى البقاء طوال الليل في سياراتهم وفي باحات المدارس في صور .



■ عادوا الى ملتهم « المترمه » ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

برنامج غذائي وصحي عالمي يقدم مساعدات للسكان النازحين

يؤمن برنامج الغذاء العالمي ، منذ ١٧ اذار الماضي ، مساعدات غذائية ملحة للسكان النازحين من الجنوب . وتجري الان عملية توزيع ما يزيد عن ٢٧ الف طن من الاغذية (طحين ، حليب ، لحم معلب ، سكر) تبلغ قيمتها ١٧ مليون ليرة لبنانية تقريبا في صيدا والنبطية وبيروت . ويتم التوزيع تحت اشراف الهيئة العليا للاغاثة ، وسيمتد قبل نهاية هذا الاسبوع حتى مدينة صور ليشمل كل النازحين بسبب الاحداث الاخيرة .

والجدير بالذكر ، ان برنامج الغذاء العالمي يتعاون مع المشروع الاخضر في لبنان في عدة مشاريع للتنمية الاقتصادية والاجتماعية (حيث تبلغ مساهمته ٦٢ مليون ليرة لبنانية) ومع مكتب الانماء الاجتماعي (١٣٤٥٠٠٠٠ ليرة لبنانية) .

ويشارك البرنامج ايضا بطريقة فعالة في برنامج الامم المتحدة للاغاثة الفورية الذي وضع على اثر حوادث ١٩٧٥ — ١٩٧٦ ، وتبلغ مساهمته في اعادة بناء المنازل المهدمة اثناء الحرب ، حوالي ٤٤٢٠٠٠٠٠ ليرة لبنانية .

مساعدات منظمة الصحة

وعلى الصعيد الصحي ، كانت مشاركة منظمة الصحة العالمية في مساعدة المتضررين في الجنوب فعالة الى حد كبير . فبعد الحوادث الاخيرة ، قام ممثل منظمة الصحة العالمية باتصالات مع المسؤولين الحكوميين لتحديد الاحتياجات الفورية في الميدان الطبي . وقد تم من جراء هذه الاتصالات القيام بعمل سريع لتقديم ادوية ومعدات طبية ضرورية للمستشفيات والاهالي المحتاجين في الجنوب بلغت قيمتها حوالي ١٥٠ الف ليرة لبنانية .

وعلاوة على ذلك ، فان منظمة الصحة العالمية مستعدة للنظر في تقديم مساعدات اضافية للمستوصفات والمستشفيات على اساس التقديرات الحكومية للاحتياجات الطبية وللمساعدات التي تقدمها مصادر اخرى غير الامم المتحدة .

وفي اطار برنامج اعادة تسيير الخدمات الصحية في لبنان ، الذي يموله صندوق الامين العام للامم المتحدة ، قدمت منظمة الصحة العالمية خلال سنة ١٩٧٧ ، وحتى الان ، معدات ومواد طبية تبلغ قيمتها ثمانية ملايين ليرة لبنانية . وتتضمن هذه المساعدات مركبات من انواع مختلفة وخمس سيارات اسعاف مجهزة تجهيزا كاملا والات طبية وجراحية وعلمية وثلاثة بنوك للدم وكمية كبيرة من الادوية ومستحضرات طبية اخرى . وقدمت كذلك تجهيزات طبية وتأهيلية لمركز الاوزاعي ومركز بيت شباب المعاقين .

قوافل اليوم الثاني الى الجنوب تتميز باغراءات مادية للسائقين

■ الاغراض جاهزه امس بانتظار الانطلاق ■ (تصوير صالح الرفاعي)

■ لحظة الانتظار ■

كتب نعيم شقير :

« السيارة الصغيرة : كل كيلو متر بليرة .

السيارة الكبيرة (البوسطة) : المسافة بالكلم × ١٥ ق × ٢٥ مقعدا » .

هذه هي التطورات التي حدثت صباح امس بالنسبة للنازحين ، فبعد فقدان الاتصال بين الهيئة العليا للاغاثة وبين اصحاب الاليات الكبيرة ، تولى الجيش اللبناني مهمة تامين السيارات للنازحين وسط هذه الاغراءات المادية .

الضابط اللبناني تولى الاتفاق مع اصحاب السيارات المارة وتوصل الى الاتفاق معهم بشكل يؤمن عودة النازحين الى قراهم ويؤمن للسائقين اجرة مغرية .

السيارة التي تقبل بهذه الشروط تقبض اجرتها من مركز الجيش في « بدارو » بعد رجوعها من الجنوب ويصار الى حساب الكيلومترات على الخريطة اللبنانية ..

وضمن هذه الشروط كان مجموع الرحلات نهار امس :

٧ بوسطات كبيرة نقلت ٣٥٠ شخصا .

٢٥ سيارة صغيرة نقلت ١٥٠ شخصا .

٨ بيك اب متوسطة نقلت ١٥٠ شخصا .

وقد تسابق اصحاب السيارات الصغيرة على اختيار ابعد المسافات نسبة لارتفاع الاجرة .

الملازم الاول المسؤول في « نادي الغولف » قال : « للاسف . لولا هذه الشروط لما تمكنا من نقل ١٤٠ عائلة مؤلفة من ٦٥٠ شخصا الى الجنوب ، وتحولنا ايضا الى « سماسرة » لتامين السيارات والبوسطات .

واضاف : « لقد نشطت امس حركة العودة لسببين : الاول ان الحالة الامنية السيئة في بيروت شجعت عددا كبيرا من النازحين على العودة والسبب الثاني حب العودة لدى النازحين .

ومنذ الساعة السابعة والنصف كنا في حالة عمل ، بوسطة تعبىء الاغراض والناس ، وتتوجه الى مركز الانماش حيث اختلف العمل فيه عن امس الاول فقد تولى الجيش مهمة توزيع الحصص ولم يستغرق انتظار البوسطة اكثر من ١٠ دقائق لتحصل على المؤونة .

ويقول الضابط : لقد اتخذنا التدابير الكفيلة بوصول النازحين الى قراهم اذ اننا منعنا الذهاب بعد الساعة الثانية عشرة ظهرا لان الحاجز الاسرائيلي لا يسمح بمرور السيارات بعد الساعة الخامسة من بعد الظهر ..

وانتقلنا الى مركز التموين في الاوزاعي فوجدنا الصورة تختلف كليا عن صورة امس الاول ..

جنود وضباط من الجيش اللبناني يتولون توزيع المؤن على العائدين ، كل بوسطة بدورها يجري تسليمها حسب لائحة مرقمة مليئة باسماء الركاب . وقد تولى الجنود ... في الخارج يجب ان تصله المؤونه دون نقل المؤن الى السيارات اماما منهم ... ان تعدت حتى سقفها ..

■ مركز تسجيل يتولاه عسكريون ■

المساعدات البلجيكية البريدية يستلمها بريد المرفأ

جرت في مستودع البريد في مرفأ بيروت عملية استلام المعدات البريدية التي قدمتها ادارة البريد البلجيكية لادارة البريد اللبنانية بحضور السيد شارل خزام ، الملحق التجاري في السفارة البلجيكية في بيروت ، والمدير العام للبريد الدكتور احمد ملك ، ورئيس مصلحة البريد السيد خليل عازار ورئيس الديوان السيد فؤاد راشد ، ورئيس المستودع السيد نسيب سعادة ، ورئيس مكتب البريد والفرز في المرفأ السيد صلاح ياسين وموظفو المكتب المذكور .

وتتألف المساعدة من الفي كيس بريدي من « الجنفيص » المقوى رسم عليها الشعار الجديد للبريد اللبناني . ومن ٤٠ دراجة هوائية مع حاملات حقائب للموزعين .

هكذا منه الأصول

انعكاسات الأحداث على المناطق

متابعة التحرك الشعبي في زحلة لأقرار اجراءات عملية لاصلاح الطرقات

■ شباب زحله يرممون لامنات بمطالب الاحياء بعد اغلاق الطريق بالاتربة امس الاول ■

حوادث الضاحية الجنوبية من العاصمة ، شغلت اهتمامات المواطنين في المناطق اللبنانية كافة . وقد تداعت هيئات عديدة الى اجتماعات متلاحقة للاطلاع على تطورات الاوضاع .

الا ان الملاحظة البارزة ان حوادث عين الرمانة — الشياح لم تعطل الحياة في المناطق الاخرى من العاصمة كما استمرت مجريات الامور بشكل عادي .

● في طرابلس كان الاهتمام بالغا بما يجري في بيروت . وقد تسمر المواطنون حول اجهزة البث يتابعون تسقط الانباء ، كما كانت هذه الحوادث العنوان الرئيسي للمناقشات والمداولات في الحلقات التي عقدت في الاندية او في المقاهي .

وكانت النقطة البارزة ايضا في هذه المداولات ، الاجماع على ان هذه الحوادث ستبقى محصورة ، وسيمكن وضع حد لها ، وان هناك ارتياحا واطمئنانا الى بقاء الشمال بعيدا عن انعكاسات الاحداث .

وقد عزز هذا الشعور من مسيرة الحياة العادية ، حتى ان الحركة التجارية في المدينة لم تتاثر الا بشكل محدود بالتطورات الجارية في ضاحية بيروت الجنوبية ، واقتصر الامر على قسم من الناس يحرصون في مثل هذه الاوضاع على الامساك عن المصروف الا في الامور المعيشية الضرورية .

● في صيدا تداخل الاهتمام بالانسحاب الاسرائيلي من الجنوب ، بما يجري في ضواحي العاصمة . وقد عقدت الاحزاب اجتماعات متلاحقة لمناسبة تطورات الاوضاع على صعيد القضية .

التحرك الشعبي في زحلة

● في زحلة كان القلق بالغا على احداث العاصمة ، كما استاثرت باهتمام احزاب المدينة وهيئاتها .

القضية الاخرى التي اخذت حيزا بارزا من اهتمامات المسؤولين وقادة الراي في عاصمة البقاع ، هي متابعة التحرك الشعبي الذي بدأ امس الاول ، والهادف الى حمل المسؤولين في بلدية زحلة على اتخاذ خطوات عملية لاصلاح الطرقات التي امتلات بالحفر ، واتخاذ تدابير صحية تؤمن سلامة المواطنين ، خصوصا بعد الشكاوى التي ارتفعت ، وكان ابرزها اصابة عدد من الاطفال في المدينة بامراض محددة ، بسبب وجود مجارير مكشوفة .

وقد جرت اتصالات متشعبة قبل الاجتماع المقرر عقده غدا في سرايا زحلة بين محافظ البقاع السيد هنري لحود والهيئات الشعبية في المدينة لعرض الواقع المؤسف الذي تعيشه الاحياء ، واتخاذ الاجراءات العملية التي تكرس تلبية مطالب المواطنين المحقة .

اوضاع الطرقات

● في جونيه وجبيل كانت الحياة عادية مع اهتمام بما يجري في العاصمة ، وشهدت الطريق الدولية حركة سير نشطة وازدحاما في بعض الاحيان ، خصوصا قبل الظهر حيث عادت لتوها السيارات التي مرت في اتجاه العاصمة ، بعد الارتياح الذي ساد المناطق لانباء وقف الاشتباكات فانطلقت مواكب القادمين الى العاصمة من كل حدب وصوب، الا انها فوجئت بتجدد الاشتباكات لدى وصولها الى مشارف بيروت ، فاثرت العودة الى حيث اتت .

بيت شباب تحتج على حرمان طرقها

تعاني « ضيعة الضيعات » بيت شباب من كثرة الحفر في طرقاتها الداخلية والفرعية . ويبدو ان اهمال وزارة الاشغال لها ، منذ زمن بعيد ، شوه وجهها السياحي وادخلها في ليل الحرمان الطويل .

ويحاول سكانها اسماع صوت الحرمان الى المسؤولين عن طريق رئيس بلديتها . لكن بدون جدوى .

لكنهم قرروا ان يرفعوا عريضة احتجاجية الى الدولة قريبا علها ترفع عنها الحيف ، وتعيد امور تحسين الطرق وتعبيدها الى نصابها .

المنلا : احداث لبنان حالت دون البدء بمشاريع جديدة في طرابلس

طرابلس — من كمال حيدر :

اعلن رئيس غرفة التجارة والصناعة في طرابلس السيد نجيب المنلا ان تطورات الاحداث في الجنوب ، والاجتياح الاسرائيلي ، والاحداث الاخيرة حالت دون البدء بمشاريع جديدة في طرابلس .

وقال المنلا في بيان قدمه الى الجمعية العمومية للغرفة التي عقدت امس الاول ان التطورات المذكورة جعلت رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص يلغي زيارته لطرابلس ، لوضع الحجر الاساسي لعدة مشاريع جديدة ، وفي مقدمتها مركز التدريب المهني في القلمون والمستشفى الحكومي الجديد في ابي سمراء ، والبدء بخطط توسيع مرفا طرابلس .

وقدم المنلا عرضا مفصلا لنشاطات الغرفة واشار الى زيارة كل من وزير الاشغال العامة المهندس امين البزري لطرابلس ، وكذلك زيارة السيد محمد عطالله رئيس مجلس الانماء والاعمار ، لاقرار السبل الكفيلة بتطوير اوضاع المرافق العامة وخصوصا المرفا ، وبتامين الدراسات والاموال اللازمة لانجاز المشاريع القديمة مثل معرض لبنان الدولي في طرابلس ، واوتوستراد طرابلس — طبرجا ، وتنفيذ بعض المشاريع الجديدة كالمطار المدني في القليعات والجزر السياحية في ميناء طرابلس ، والمستشفى الحكومي الجديد ، وبقية خطط التنمية الصناعية والسياحية .

ونوه المنلا بعدة انجازات تحققت لطرابلس وفي مقدمتها : انشاء فرع لمصرف الانماء الصناعي والسياحي ، ورفع القيود الجمركية والغاء الاجازات المسبقة على المواد الغذائية ، والسماح بمرور بضائع الترانزيت الدولي عبر العبودية والعريضة على الحدود الشمالية مع سوريا ، وصدور قرار بتخصيص اعتمادات لتنفيذ الاشغال في توسيع مرفا طرابلس ، وتخصيص خمسة ملايين ليرة لمشروع المستشفى الحكومي الحديث في ابي سمراء ، وتلزيم الاعمال لترميم المستشفى الحكومي في القبة واعادة تجهيزه .

تدابير في طرابلس لمكافحة البعوض قبل حلول الصيف

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

عقد اجتماع في بلدية طرابلس لاتخاذ الاجراءات اللازمة والسريعة لمكافحة البعوض والهوام ، منعا لتكاثرها قبل حلول فصل الصيف .

وقد حضر الاجتماع رئيس مصلحة الشؤون الادارية في البلدية السيد عشير الداية ، ورئيس الدائرة الهندسية النقيب احمد غزل ، ورئيس الدائرة الصحية الدكتور احمد القاضي ، والمهندس وليد عويضة المسؤول عن قسم المجارير والمراقب الصحي وفيق منقارة .

وقد اقترح رئيس دائرة الهندسة النقيب غزال ان تقوم ادارة المعرض باتخاذ الاجراءات اللازمة والسريعة للقيام بالاصلاحات التي تقع على عاتقها ، منعا للضرر الصحي وقبل حلول فصل الصيف .

وطالب النقيب غزال بتنفيذ الاجراءات الاتية :

١ — رفع المياه الموجودة داخل المباني .

٢ — تصريف المياه المتجمعة في اراضي المعرض ، ومعالجة المنخفضات التي تشكل مستنقعات بحيث لا تعود تسمح بتجمع المياه فيها .

٣ — تعزيل وتصليح جميع القساطل المعدة لجر المياه .

٤ — تنظيف البرك واصلاح القساطل العائدة لها .

٥ — تعزيل غرف التفتيش ووضع اغطية لها .

معالجة اوضاع مجارير المدينة

وعلم انه تقرر في الاجتماع معالجة اوضاع المجارير في المدينة والضواحي ، واعطاء المساهمة المالية المقررة من البلدية الى جمعية ملاكي الجنائن ، لتبدء بتعزيل تلك الاقنية قبل نهاية الشهر الحالي ، منعا لترسب المياه والاقذار فيها ، وتحولها الى مصدر لتوالد البعوض والهوام .

وكشف تقرير رئيس دائرة الهندسة انه تصب في مجرى وادي هاب في منطقة البحصاص مياه قذرة تشكل ضررا صحيا كبيرا لطرابلس ، وخصوصا في فصل الصيف ، نظرا لشح المياه فيه ، فيصبح هذا المجرى مستنقعا مهددا للصحة بالقدح الضرر وتكاثر فيه الحشرات المختلفة .

وقال : لقد سبق للبلدية ان طلبت مرارا من مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية ، احداث مجرور صحي ضمن مجرى وادي هاب ، ولكن من دون جدوى .

وقال انه تصب في مجرى « وادي النحلة » المياه القذرة لمخيم البداوي والمدينة الجديدة (المكوبين) وذلك بشكل مكشوف . وهذا يجعل من الضروري احداث مجرور صحي بجر المياه القذرة بواسطة قساطل محكمة الى شبكة المجارير .

واضاف : وبما ان هذه المنطقة واقعة ضمن نطاق بلدة البداوي التي صدر مرسوم بسلخها عن بلدية طرابلس . فقد روي ان هذا الموجب يجب ان يتم سريعا من قبل المراجع المختصة .

وقال : لوحظ وجود بركة كبيرة من المياه القذرة ناتجة عن طغيان مجرور قرب مستديرة الملولة على الجانب الايمن من الاوتوستراد .

من جهة ثانية طلب محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل من رئيس دائرة الملاريا في وزارة الصحة تزويد مصلحة الصحة في الشمال بكميات وافرة من مبيدات الحشرات لتباشر المصلحة بمكافحة الملاريا .

بلدية ميناء طرابلس تتآخى مع بلدية جدة



■ رئيس بلديه جده يوقع قرار التوامه بين بلديته وبلدية الميناء وظهر في الصوره رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين وعضو البلدية السيد حسن عيسى ■

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

اعلن رئيس اللجنة القائمة باعمال بلدية طرابلس السيد عبد القادر علم الدين بعد عودته من السعودية ، ان بلدية الميناء تاخت مع بلدية جدة ، بحيث تصبح الواحدة منهما امتدادا للاخرى .

وقال ان هذا القرار يعود بالنفع العميم على مدينة الميناء ومشاريعها المستقبلية الهادفة الى النهوض بالحركة العمرانية والانمائية والسياحية .

وذكر السيد علم الدين ان هذا القرار اتخذ اثناء زيارته وعضو اللجنة البلدية السيد حسن عيسى لمدينة جدة بدعوة من رئيس بلديتها المهندس الشيخ سعيد الفارسي واستغرقت اسبوعا .

واضاف : لقد اجرى وفد بلدية الميناء مباحثات مستفيضة مع رئيس بلدية جدة تناولت مختلف النواحي التي تهم المدينتين ، كما اطلع خلال جولته على المؤسسات العمرانية ، على مسيرة العمران والازدهار التي يقودها الملك خالد وولي العهد الامير فهد .

واعلن السيد علم الدين بان رئيس بلدية جدة ابدى اهتماما كليا بشؤون الميناء ، وتمت الموافقة اثر اجتماعات متلاحقة على اعلان التوامة والتاخي بين المدينتين .

وقال : ان الشيخ سعيد الفارسي سيلبي خلال الاسابيع المقبلة دعوة بلدية الميناء لزيارة المدينة لكي يطلع على مشاريعها العمرانية ومنجزاتها .

صندوق الضمان — تتمة

تشكيلة المديرين النهائية للفروع ، وبعد تصديق المجلس على تطبيق اللاحصرية .

كما وقف السيد انطوان غنطي الى جانب خوري ووحيد بالنسبة لهذا الموضوع ، مؤكدا انه لا يجوز البحث في قضية المدراء قبل الاتفاق على تنفيذ اللاحصرية .

واوضح المصدر المسؤول في لجنة الاصلاح عن ان خوري اقترح في مستهل اجتماعات اللجنة اقفال الصندوق لفترة ٣ اشهر ، لاعادة النظر باوضاعه وبصورة شاملة مع ابقاء فريق من الموظفين للعمل في بت معاملات الاستشفاء المضمونين التي لا تنتظر التاجيل ، وتاليف لجنة من خارج الصندوق واعطائها جميع الصلاحيات والمسؤوليات لاصلاح اوضاع الصندوق وتحديد المسؤوليات .

وقد ابد وحيد الشطر الاول من الفكرة ، اي الاقفال ، الا انه عارض ثانية مثل هذه اللجنة المقترحة ، كما عارض السيد توفيق ابي خليل فكرة خوري كليا مؤكدا على سلامة وضع الصندوق .

بشير الجميل — تتمة

الكتائب والاحرار الانسحاب ؟

□ لا ، لكن نحن طلبنا من قوات الردع ان تتدخل وتشكل قوة فاصلة بين عين الرمانة — والشياح . ولسوء الحظ بدأ الفلسطينيون يطلقون النار من خطوطهم باتجاه عين الرمانة ، ونحن مضطرون للرد احيانا مما يؤدي الى تعرض الردع للرصاص .

● هل هناك خطوات ايجابية ؟

□ نامل ذلك .

● هل توصلتم الى اتفاق معين في اجتماع بعبدا ؟

□ بالتاكيد

● ذكرت ان احداث اليوم تشبه احداث ١٩٧٥ ، فماذا تعني بذلك ؟

□ اقصد ان سكان الشياح ليسوا المسؤولين ، انما المسؤولية هي مسؤولية الفلسطينيين . والواقع سكان الشياح يقترعون في معظمهم للاحرار . واذكر انني قد تعرضت لحادث ١٩٧٥ في الشياح مع احد رفاقي ، وقد قتل رفيقي ونجوت انا ، لاني كنت على علاقة مع اشخاص في الشياح .

وقال ردا على سؤال : السوريون اضطروا للرد على النار ، بعد ان تعرضوا لاطلاق نار من عين الرمانة والشياح ، وهذا شيء منتظر ، اذ لا يمكننا ان ننظر الى مقاتل يقتل رفيقه دون ان يرد على النار ، ولهذا نجتمع مع السوريين ليتاكدوا من الجهة التي تطلق عليهم النار .

● يقول وزير الداخلية صلاح سلمان : توصلنا الى اتفاق لوقف اطلاق النار .. فهل هذا صحيح ؟

□ اذا كان الامر هكذا ، فوزير الداخلية يقوم بواجباته ، وفي رايي انه كان غائبا عن الساحة .

● ما سبب المعارك ؟

□ بدات المعارك الساعة السادسة والنصف صباحا ، عندما توغل الفلسطينيون في منطقة لم يكن فيها قوات ردع قرب البريد ، واطلقوا قذائفهم على عين الرمانة . وتطور القصف الى تبادل النار بين عين الرمانة وقوات الردع . واجتمعنا مع ضباط في قيادة الردع العربية ، واعتقد ان النتائج ستكون ايجابية .

● هل تعتقد ان وقف النار سيدوم ؟

□ اعتقد ذلك ، اذا نظفت قوات الردع منطقة الشياح ، وعندها تنتهي نهائيا ، واذا توقفت معارك عين الرمانة تهدا الحالة ، وتعقد جلسة مجلس النواب المقررة في ٢٠ نيسان ، وفيها ستتوحد كلمة اللبنانيين ويجري وضع اتفاقية جديدة مع الفلسطينيين على اسس جديدة .

اتفاق القاهرة ..

● كيف تتوقع الاتفاقية الجديدة ، مشابهة لاتفاقية القاهرة أم مختلفة ؟

□ اتفاق القاهرة انتهى الى غير رجعة ، خاصة بعد احتلال جنوب لبنان . فانا لا ارى منفعة من الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان . اي منفعة يحمل الوجود الفلسطيني المسلح ، اذا كان لا يهدف الى تحقيق الغاية الاساسية ؟ يجب على الفلسطينيين اليوم ان يضعوا اسلحتهم في المستودعات ، ويتحولوا الى مواطنين مدنيين .

● واذا رفضوا هذا الحل ؟

□ اذا رفضوا اعتقد اننا نستطيع التوصل الى وفاق وطني شامل ، ونضبطهم قدر الامكان ، ونعيد بناء الجيش اللبناني ، ونخضعهم لاحكام القانون .

لجنة تنسيق

● ما هي نتائج الاجتماع مع الرئيس سركيس ؟

□ بشير الجميل : لقد كان اجتماع مصارحة مع الرئيس سركيس ، ونسعى حاليا بكل قوانا لانشاء لجنة تنسيق تتولى مع قوة الردع العربية والقوات اللبنانية وضع حد للنزاع . ونحن لا ندري حتى الان ما يمكن ان يكون عليه الموقف الفلسطيني في الجهة الاخرى من شارع عين الرمانة ، من هذا الاقتراح ، لكننا نعتقد ان ما يحصل هو اعادة لاحداث ١٩٧٥ ، مع اللجان المشتركة ووقف النار التي توالت ، وفي ثلاثة ايام وقعنا ١٢ اتفاقا لوقف اطلاق النار .. دون جدوى .

● هل الفلسطينيون ممثلون في هذه اللجنة ؟

□ الشيخ بشير : لا . لا . لا ، فهي بيننا وبين قوات الردع في ما يتعلق بمناطقنا ، وستتولى قوات الردع ضبط الامن في مناطقهم التي تقع الردع تحت سيطرتهم : اي صبرا ، وبرج البراجنة ، والشياح . لان ما يسمى الفلسطينيون اليه اليوم هو مزدوج . اولا منع فتح الملف الفلسطيني المتوقع خلال جلسة مجلس النواب في ٢٠ نيسان ، ومن جهة اخرى ضرب الوفاق الوطني الذي نسعى الى تحقيقه بين اللبنانيين ، وخصوصا الشيعة الذين ذاقوا الامرين من غزو اسرائيل للجنوب .

ياتي الفلسطينيون من برج البراجنة وصبرا الى الشياح التي هي منطقة شيعية لاطلاق النار على قواتنا من الشياح ، ليعودوا فيما بعد الى صبرا تاركين سكان الشياح الذين هم شيعة في معظمهم ، يتلقون ردود الفعل منا .

● ماذا سيكون موقف القوات اللبنانية اذا رفض الفلسطينيون وقف النار ؟

□ الشيخ بشير : اولا لسنا متفائلين جدا في ما يتعلق باحترامهم وقف النار ، ثم انه ليس لدينا خيار آخر سوى الدفاع عن مناطقنا وتحميل السلطات المكلفة بالحفاظ على الامن مسؤولية تدهور الوضع .

في قلب المعركة

● ما هو تعليقك على مهمة قوات السلام العربية ؟

□ الشيخ بشير : لا اريد ان اكون مكانهم . فهم في قلب المعركة ويتلقون الضربات من كل الجهات دون ان تكون لديهم امكانية الرد على اي استفزاز . هم هنا منذ سنة ، وكان يجب ان ينظفوا ضواحي برج البراجنة وصبرا والشياح وحتى عين الرمانة .. وحتى الان ما يسمى بالمرحلة الاولى والمرحلة الثانية من اتفاق شتورا لم يجر تنفيذه ، والبرهان كميات الاسلحة الموجودة خصوصا في ايدي الاغراب .

● هل تعتقد ان مهمة القوات الدولية ستخرج عن حدود جنوب لبنان ؟

□ داني : نحن نفضل اعادة بناء الجيش اللبناني ، ولا نحب كثيرا وجود جيوش اجنبية على ارضنا .

● هل هذا يعني انك تطلب من الجيش التدخل حاليا ؟

□ داني : لا اعتقد ان الجيش اللبناني قادر على لعب دور حاليا ، وكنا نفضل ان يتدخل جيشنا الوطني بدلا من ان يكون الردع دائما بجيش الاخرين .

الباقي — تتمة

وتساءل : اين الغرابة في ان يعقد المجلس النيابي جلسة للتشاور في ما يجب القيام به ، بعد ان احتلت اسرائيل ارضا لبنانية ؟ وهل ينتظر المجلس النيابي مرحلة عصيبة اكثر من هذه المرحلة التي نمر بها ؟

وتابع يقول : المطلوب من المخلصين في هذا البلد ، ان يتعاونوا في كل ما فيه مصلحة لبنان ، وان يساندوا المسؤولين في مجال المساعي التي يقومون بها لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي وتحقيق الانسحاب الاسرائيلي ، بعيدا عن المزايدات والتصاريح التي من شانها شحن النفوس ، فالعنف لم يحل يوما مشكلة في لبنان . وبالتفاهم والمصارحة يسهل علينا ايجاد حلول للمشاكل التي نعاني منها .

الجميل — تتمة

الردع هو المطلوب

وما نقوله بالنسبة الى القوات التي تضطلع بمهمة الامن في لبنان ، نقوله بالنسبة الى قوات الامم المتحدة في الجنوب ، لانه اذا ما كان المطلوب ان تقوم هذه القوات بتنفيذ جزء من قرار مجلس الامن ، دون اجزائه الاخرى التي تتناول مساعدة السلطة على استعادة سيادتها ، فوجود قوات الامن في الجنوب ، لا يقضي على العلة ، بل يستاصل جذورها ، وانما يعطل نشرها ، وانتشارها في سائر المناطق كما يحصل اليوم ، ومن ثم يظل السبب الذي يهددنا من الداخل والخارج قائما لا يفارق ولا يبارح .

وقال رئيس الكتائب : انني اذكر ان الدولة صرفت ثلاثين مليون ليرة من اجل التعويض عن اضرار في الجنوب بعد قصف اسرائيلي ليعض المواقع بسبب تحرشات فلسطينية ، ولكني اذكر ايضا انني قلت يومذاك : لا معنى لهذه الملايين اذا ما كان السبب سيظل موجودا ، لان اللبنانيين سيتعرضون لخراب جديد وكوارث اخرى ، وهذا ما كان يحصل فعلا .

وختم الجميل قائلا : بمعزل عن معالجة السبب الذي يؤدي بالجنوب ، وسائر لبنان الى الخراب ، سيظل عرضة لاضطرابات واحداث نقلها ابد معلومة لا نقوى على اتقاء نفسنا مما نخطط في الظلام ، ما دام ينظر الى غير اللبناني وكانه يتساوى مع اللبناني في الحقوق ، وما دمنا نغض الطرف عن كل الممارسات والاعمال التي تعرض لبنان للدمار والانهيار .

يصادف يوم الاحد ١٦ نيسان ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

بطرس جرجس بدر

ويقام لهذه المناسبة قداس وجناز لراحة نفس الفقيد في كنيسة مار الياس المارونية في قب الياس ، الساعة العاشرة قبل الظهر .

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

يصادف اليوم الخميس تذكار مرور اسبوع على وفاة

الحاج

محمد عبدالرحمن البلعة

(ابو عمر)

وبهذه المناسبة يتلى آي من الذكر الحكيم عن روحه .

الثقافة

فتش عن سيمون ويل الفرنسية
صحراء أحاسيس نائية ترتفع الى «الفاجعة اليونانية»

عند تشكيل الحكومة الفرنسية الجديدة ، عمد رئيسها ريمون بار الى الاحتفاظ بوجوه نسائية متميزة ، بارزة كانت قد تسلمت في حكومته السابقة حقائب وزارية رئيسة ، وحساسة ، و « انسانية » اذا جاز التعبير ..

من تلك الوجوه المميزة كانت سيمون ويل التي اعيدت اليها حقيبة وزارة الصحة والعائلة ..

ولم يكن صدفة ، على ما اعتقد ، ان تسلم هذه الحقيبة لامراة . بل لعل في تسليمها الى امراة بعدا في الرؤية ، وتقربا من الوضع البشري .

اذ ليس جديدا ان تكون فرنسا من بين الدول الرائدة والسباقة الى التقاط انفاس المعذبين ، واحتضان المظلومين ، ورعاية شرائع « انسانية » الانسان ..

لكن ما يهمنا هنا ليس كل هذه « الثوابت » الشاهدة في التاريخ على عظمة فرنسا ، واعلامها الثلاثة : الحرية ، الاخاء ، والمساواة ..

وما يهمنا شيئان : الصدفة والاسم .

والاثنان هنا متكاملان متلازمان .ولعل تلازمهما يشكل محطة في التاريخ ، ووقفة في الزمن .

فقد اعادتنا الصدفة المتمثلة في تشكيل الحكومة الفرنسية الجديدة الى الزمان الماضي ، الى كتب التاريخ والادب ، والى التذكر .

ومع تداعي الصور والتذكريات (رحم الله مارسيل بروست) ، اذا بنا ، ولسبعين سنة مضت ، امام سيمون ويل ثانية ولدت عام ١٩٠٩ ، ورحلت باكرا جدا عام ١٩٤٣ .

نعم . لقد عرفت فرنسا في السبعين سنة الماضية امرأتين حملتا الاسم نفسه ، ولربما المشاعر الانسانية ذاتها .. والا لما كانت سيمون ويل الثانية وزيرة للصحة والعائلة .. وفي فرنسا بالذات .

اما « سيمون ويل » الاولى فكانت تلك الحياة الفكرية والانسانية المتكاملة والمضطرمة .

من هي ؟ .

ولدت « سيمون ويل » الاولى في زمن قيل ان الادب الحديث كان قد بدا يحمل نفسه جرثومة هلاكه ؟

وفي زمن كان النقاد يعتبرون ان السريالية هي الاشارة المنبهة التي وقعت بالادب ، والفكر الحديث عند بئر الفردية ، والانعزالية الجافة .

وفي زمن لم تمتد الى مياه الينبوع الانساني الجاري الاعماق ، والهادر بصمت ، راحات اولئك للواقفين عند الحافة للارتواء منها ، او للاغتسال بطهرها .

كما لم تكن ، على ما يبدو ، تلك البئر ، بالنسبة الى جاملي الدلاء ، بئر السامرية .

غير ان الانخراط ، والالتزام بركب انساني ، ظلا وجها من وجوه التراث الاصيل . كما ان التفتيش عن قضية ، ظل هاجس الكثيرين من الابناء في تلك الفترة المسماة « بصحراء الاحاسيس النائية » .

ومن ابرز الشخصيات التي لمعت في حدود الاريمينات ، والتي مشت في دروب الالتزام الكامل، الى حد التضحية بالذات ، كانت سيمون ويل .

اما القضية ، قضيتها ، فكانت الشهادة على الحقيقة كما عناها كيركغارد ، بعد ان شاركت مواطنيها في عذاباتهم الجسدية ، والنفسية . ومشت معهم على درب الشهادة الانسانية خلال الحرب العالمية الثانية .

تخلت سيمون ويل عن بورجوازيتها الاصيلة ، وعن طبيعتها كامراة ، لتواجه ، مع المعذبين الاخرين ، الازمات النفسية العاصفة ، والصراعات السياسية ، والعنف والعذابات المميتة ، لتمثل « بالابطال » الذي عاشوا في مخيلتها ، ودغدغوا بحبها .

وقيل عنها انها ارتفعت الى مصاف بطلات « الفاجعة اليونانية » التي كانت تعجب بهن كثيرا ..

لقد كانت من اولئك الاشخاص النادرين الذين نذروا انفسهم للحقيقة ، مضحين بحياتهم في سبيلها ..

وهكذا هجرت حياتها العائلية البورجوازية ، بعد ان فشلت بسلوكها ، والعيش ضمن معطياتها.

وعن اقتناع تام انصرفت الى النضال الذاتي ، والى التشرد في الشوارع التي كان يخطر فيها النازيون ، ومن ثم الى الكتابة والتاليف .

كما انها كانت على يقين من ان كتاباتها لن ترى النور وهي على قيد الحياة ، ما دام الغزاة والغاصبون يحتلون ارض بلادها ، ويدوسونها . فعهدت بمخطوطاتها الى غوستاف تيبون وتوسلته في اصدار ما يصلح منها للنشر : « فارضي بذلك شعورا كان يعذبني في قول الحقيقة ، وادخل دائرة الموت الرائع من ثقب الحياة الضيق ، لان الموت هو تلك اللحظة التي تدخل منها الحقيقة عارية الى النفس البشرية » .

امام هذه « القدسية » في القول ، والبعيدة في آن معا عن قواعد الايمان الحقيقي ، واليقين الثابت قد يتهيا للقارىء اننا امام « انجيل خامس » .

في الواقع ان فوضى العبقرية،وفوضى الثقافة، وفقدان الذوق احيانا ، كل هذه الاشياء كانت تسيطر على سيمون ويل ككاتبة مندفعة ، مهووسة ، وبدون رادع ، فتجعل منها انسانة صاحبة مزاج مطلق ، غير مستقر ، وشارد اذا جاز التعبير .

من هذه النقطة بالذات ، وبعد صدور اول كتاب لها بعنوان « دروس في الفلسفة » (جمعية آن رينو) احدى تلميذات سيمون ويل في كلية (روان) للبنات عام ١٩٥٩ ، واصدرته دار منشورات « بلون » ، ظهرت الفائدة الكبرى من نشره بالنسبة الى تعريف القارىء بميكانيكية التفكير عند سيمون ويل .

وفي هذا الكتاب تفهم خلص للتاريخ ، وادراك تحول ، وتحدد تحت تاثير عاطفة معينة كانت لها نتائج حادة ، ومتطرفة .

من هذه النتائج الحكم بعدم عدالة التاريخ ، وظلمه الاسر ، العميق .

لقد قلبت سيمون ويل هرم التاريخ ، واخذت بحجة الضعيف ، واوضحت موقفها من المغلوبين على امرهم . فاعطت حقا لداريوس على الاسكندر مثلا ، ولقرطاجة على روما . وحددت الحكم الاقطاعي ، المستبد بانه حكم « النظام الذي يقيمه الغاصبون ، واللصوص » .

وبعد احدى عشرة سنة من صدور كتابها « التاصيل » ، ظهر لها مؤلف جديد بعنوان « فصول في التاريخ والسياسة » .

في هذين المؤلفين تاكيد شديد وواضح لما تكنه من حساسية مريضة نحو التظلم .

***

قال جوليان غرين : ان سيمون ويل تلامس بقدرتها كل الاشياء والحالات ، والمواضيع التي تثيرنا . وهي تحركنا اكثر فاكثر وهي تفتش في داخلنا عن الاعمق .

وان عاطفتها نحو المطلق تقربها دائما من الافضل . في حين لا تخفي كرهها ، او اشمئزازها من كل شيء تشدبه النوازع ، وتقيده الارتباطات.

واضاف غرين يقول : واني لا اجد امثلة تشابه ذلك الا عند « سان — جان دولاكروا » و « باسكال » .

ويقول كلود مورياك : الغريب اننا في تتبعنا لسيمون ويل ، كنا ندرك باعماق وجداننا،ولاوعينا ما كانت تحاول ان تقوله . وان في ما كانت تقوله، حقيقة كانت تنغلق علينا ، وتقف معرفتنا عند حدودها ، حتى اذا ما حاولنا النفاذ الى الداخل ، فانما كان يحدث ذلك عبر تلك النفس الفريدة ، المصطفاة . وهذه هي اعجوبة الايمان في نفوس الملهمين ..

***

كلمة اخيرة اسوقها هنا لاقول ، ان اعمال سيمون ويل وآثارها لا تلتصق بشكل الزامي بالادب ، ولا بالفلسفة ، ولا حتى بالتفكر الديني . كما لا يجوز اعتبارها منهجا فكريا منسقا . لانها هي وحدها حياة فكرية متكاملة ، انسانية ، ومضطرمة .

جوزف صادق

كتب

فارس سلوم يقرأ « لبنان وفلسفة الصيغة »
بيغماليون يقول ما قالته أليسا : « اعملوا للوطن وابنوا جميعاً لبنان »

بعد « صفوة القلوب » ، اصدر فارس سلوم مؤلفه الثاني : « لبنان وفلسفة الصيغة » (الجزء الاول) ، وهو بالفعل كتاب قيم يعالج القضايا والامور المتعلقة بالوطن ، فيدرس قضية الوطن والوطنية ، قضية السياسيين والسياسة وقضية الشعب والفضائل التي يجب ان يتحلى بها . كما انه يرسي الاسس والقواعد التي تصل بالوطن وبالمجتمع الى درجة ابعد من التقدم والاستقرار .

يقول الشيخ امين الجميل مقدما للكتاب : « ان اختلاف اللبنانيين العميق حيال الامور الوطنية الاساسية والجوهرية ، ادى الى تصديع الصف الوطني ، واتاح للمتآمرين على لبنان شعبا وارضا وتراثا ، ان يجدوا في صفوف اللبنانيين من يؤازرهم ويعضدهم وينفذ رغباتهم الخبيثة . من هنا نرى اليوم ، وقد توقفت مواجهة الحديد والنار ، نزى مواجهة من نوع آخر ، انها مواجهة الراي للراي والكلمة للكلمة ...

« وما الصديق فارس سلوم في مؤلفه هذا ، الا واحد من شبابنا المثقف ، المتطلع الى غد مشرق هانىء . انه يحاول ان يطرح من خلال المعاناة القاسية التي عاشها ، وقد فعلت فعلها في نفسه، كما في نفس كل مواطن لبناني في ولائه الوطني ، يحاول ان يطرح القضايا والمبادىء التي يجد في حلها ومعالجتها ، ما يضمن ديمومة الوطن ومصيره ومستقبله في مناخ من الحرية والكرامة والعنفوان ... »

فارس سلوم في كتابه هذا ، يعالج كل ما عرضه من المواضيع الوطنية والسياسية والاجتماعية ، معالجة دقيقة وموضوعية ، وبدراسة جريئة يحدد الاسباب بامانة ويعطي الحلول ببعد نظر ، الحلول المقنعة التي لا سبيل الى انكارها ، ويدعو الى المحبة والالفة والتضامن بين جميع الطوائف في الوطن الواحد ، لان في المحبة استقرارا وفي الالفة تقدما وفي التضامن قوة ، ولان « متى تعددت الاهداف تشتتت وضعفت وضاعت ، فضيعت معها هدفها الاكبر ، وضاع معه الهدف القومي علة بقاء الامم وسر خلود الاوطان » ...

« ولبنان وفلسفة الصيغة » هو مهاجمة واضحة للذين كفروا بلبنان ، بكل ما في لبنان من قيم وتراثات واخلاق ، وللذين كانوا السبب في تدميره وقتله ، اي الذين بنوا في الوطن معابد للاثم وجامعات لاستيراد المناهج والمعتقدات الغريبة ...

كما ان فارس سلوم ، يلوم بشدة ما اقترف من مؤامرات القتل وتصاميم للجرائم وانتهاك للحرمات وطعن للحريات ، كما يحذر من خطورة ما يصمم من مخططات وتناحر على السلطة فيقول على لسان بيغماليون : « ايتها المراة هل تعلمين ان الارض لا تتسع ، رغم سعتها ، لعملاقي مجد وسلطان ، فكيف بمدينة واحدة ؟



■ الغلاف ■

بداية الاخلاص

في الكتاب ايضا دعوة الى الاخلاص الوطني الذي يشد المواطنين الى ارضهم ، الى حضارتهم، الى طفولتهم ، الى ذكرياتهم ، لان الاخلاص الوطني هو الطريق الذي يؤدي الى الخلاص من نير الاستعباد والانقياد والارتماء في الاحضان الاخرى ، حيث لا طمانينة ولا راحة .

ويشدد سلوم على الايمان ، الايمان بالوطن ، بالارض ، بالحضارة ، بالماضي ، بالحاضر والمستقبل ، لان الايمان هو طريق النجاح وطريق النور ... ولان الكفر هو في اساس كل تعاسة وشقاء ...

والاخوة ، هي واحدة من الفضائل العديدة التي ركز عليها المؤلف في كتابه ، نظرا لما تلعبه من دور كبير في مسيرة تحقيق الاهداف الوطنية والحياة الهانئة وفي تقدم البلدان والشعوب ، فيقول : « ان عداوة الاخوة كثيرا ما تغدو اشد هولا وعنفا من خصومة الاعداء » .

يتوجه مؤلف « لبنان وفلسفة الصيغة » ايضا الى السياسيين ، والى كل فرد من ابناء الوطن ، الى الكبير والصغير ، الى النساء والرجال ، الى الاطفال والشباب وبخاصة الى الطلاب ، لانها تلزمهم الى حسن اختيار الطريق لما فيه مصلحة الوطن ومصلحة الشعب ، ويناشدهم عدم اللجوء الى الخارج واستيراد ما ليس فيه مصلحة لبنان . فيقول : « اعلموا ان الافكار الغريبة عنكم ، والعدوة لكم ، ولوطنكم ، تحاول النفاذ الى الحياة ، والتجدد عبر افكاركم وعزائمكم وطموحاتكم لصارعة الموت المتربص بها ، وللحؤول دونكم ، وقدرة الخلق المبدع ، الجدير بشباب وطن رائد عظيم » .. فالافكار المريضة الهدامة هي كالبذور الفاسدة الموبوءة التي تنقل عدواها عبر المواسم جيلا بعد جيل .

ومن المؤلف هناك عودة الى تاريخ وحضارة الشعب اللبناني ، الى شخصية هذا الانسان بالذات التي اضاءت السبل والدروب والآفاق امام الماضي والحاضر والمستقبل ، وجسدت لشعب لبنان العظيم بالمدنية والحضارة والتاريخ . الظلال الاساسية ، بوضوح الملامح الذاتية الخاصة وترسيخا لفكرته يورد على لسان الملك بيغماليون ما قالته اخته « اليسا » قبل رحيلها عن ارض صور :

« عن ارض صور سارحل ، وفي اي ارض غيرها نزلت سالكر اني منها ، ومن كان من صور ، لصور في اقاصي الارض يبني . وايضا يا ابنائي من كان من لبنان ، فلبنان في اقاصي الارض يعمل ويبني . فاعملوا كلكم للبنان وابنوا جميعكم لبنان » ...

اهمية الكتاب

اما اهمية الكتاب ، فتبرز في عدة نقاط نذكر منها المعالجة الدقيقة والجريئة للقضايا والمشاكل المطروحة والحلول الجوهرية المعطاة للخلاص في هذه الحالة المعاشة . فالكتاب اذن يحدد الاسباب ويعالجها ويعطي لها الحلول الصحيحة المبنية على بعد نظر وصحة الرؤية . كما انه وضع لبنان وعلاقته بمحيطه ، ولو بالاكتفاء باشارة صغيرة .

ويتوجه ايضا الى الجميع ، الى المتعلم والجاهل، الى الكبير والصغير ، الى الزعيم والفرد في لبنان وفي كل بلد من بلدان العالم ، اذ انه يعتبر كقانون للوصول الى مجتمع ارقى فيشبه بجمهورية افلاطون ، وان كان اقل في تعددية مواضيعه .. وكل هذا عرضه المؤلف باسلوب رشيق وشيق يضفي نوعا من البهجة في قلب كل قارىء لبيب . ومما يذكر انه سيصدر للمؤلف نفسه ، الجزء الثاني من كتاب « لبنان وفلسفة الصيغة » بالاضافة الى « الوردة الحمراء » (مسرحية ماساة) و « لن الغلبة » (مسرحية ملهاة) وامام الهيكل (ميثولوجيا المحبة) .

ايلي اسطفان

رأي

■ الغلاف ■

شاعر يغوص في الغزل مترفعاً

يوم صدر في طرابلس كتيب صغير لخريستو نجم بعنوان : « بكائية على جدران مدينتي » قال لي المعتني بشؤون الشعر : « لقد ولد لطرابلس نزار جديد » ...

فكبت فرحتي بولادة شاعر ، خلف صدمتي لتسميته باسم شاعر اخر ، مهما كان شان هذا الشاعر الآخر . لانني بطبعي اكره التقليد وحتى البكاء ، ولو على جدران مدينة منكوبة!

ويوم وصلني ، عن طريق صديق ، كتاب : « من اغاني شهريار » ، لمست نجاح التجربة. وعرفت ان شاعرنا رفع المرساة ، وقاد سفينته تمخر عباب البحار ، بحثا عن اللؤلؤ والمرجان .

وفي ليلة شبعت صفاء ، سهرت مع خريستو نجم فكان بحق شهريار الحكايا .

شعر خريستو هنا هبوب انسام صباحية لا تؤمن بالمحطات . ومعانيه تصبغ الكلمات بلون النعاس والفرح .

علاقته بالفراهيدي ، علاقة النحلة بالزهرة . تلخذ منها الرحيق ولا تؤذيها . وتحمل عنها الشمع ولا تعتدي عليها .

احيانا يغوص في الغزل مترفعا ، واحيانا يلبس العباءة المقصبة ويتكىء على مرفقه الايمن ، لينشد حبيبته شعرا عربي النبرة، اموي النشاة ، عباسي الصور .

واحيانا ينقلك الى اجواء الاندلس ، بكل ما في الاندلس من جمال رائع ومن روعة جميلة :

« كل ما ادريه اني مولع
شفني الوجد واضواني الحريق »

لكنه غزل في كل حين .

حتى في ثورته على المراة ، وفي نقمته واستعلائه ، لا يحيد عن كونه شاعر غزل من الطراز الاول . شعره سهل الانشاد ... سهل الوقع في الاسماع ... سهل الاستيعاب .

اما حاله مع حبيباته ، فحال الام التي توسع طفلها تقبيلا وضما حتى توجعه ، فيبكي !

انه قاس بحبه حتى العنف ، مستعل على المراة حتى الكبرياء والصلف .

فهو دائما زورق مبحر في العيون . وجرح نازف بالشك .

ومع ان المراة حبيبته ، موحيته ، موضوع شعره ، الا انه يثار منها ، فيحل من غزله سهاما مريشة ليصوبها الى العيون التي احبها .

اما صوره فشاعرية حتى السكر . فيها طعم الخمور المعتقة ، وطعم حبات العنب التي ضجت فيها الشهوة .... وفيها طعم حبات الزبيب حتى .

وشاعرنا دائم الحنين الى فيحائه ، لا يتوج راسه الا بزهر ليمونها العطر .

ففي طرابلس هواه ، وفي مبانيها المدرسية قصة حبه . وعند راهباتها تتمذت شاعرته، وفي شارع عزمي اطلاله الدوارس ...

اما قصص حبه فمحفورة في كل درب ، وعلى كل هضبة . حتى تبلغ « حقل العزيمة » ومصايف الجبال ... وحتى تعود معه بقفزات شاعرية خبيبة .

خريستو ... يكفيك فخرا ، ان من ينتهي من كتابك يعود اليه من جديد . ولا يدري الى اية قصيدة يعود . هل بين اشعة الشمس شعاع احسن من شعاع ؟..

ويا صديقي شهريار ،

بعد حديثك الشيق معنا ، نرجو ان تكون شهرزاد قد انجبت لك طفلا جديدا .

ونتمنى ، عندها ، ان تعفو عنها ، وعن بنات جنسها . فتتحفنا بديوان جديد ، مليء بالغناء والفرح ، والسعادة .

وليسكك الشعر كما الجمال في الحب .

ميخائيل مسعود

« اسمك بقلبي » الاحد المقبل

« اسمك بقلبي » المسرحية الغنائية لروميو لحود يباشر تقديمها مسرح الاتيزيه مساء الاحد المقبل في التاسعة .

وكان لحود قد قدم في الموسم الماضي بفناة « زمرد » بطولة سلوى القطريب .

لأن المعاصرة تسكن الحركة
غاستون بوتول : الإنسان ضحية الدوافع الغريزية

■ غاستون بوتول ■

العالم الاجتماعي الكبير غاستون بوتول ، صدر له في العربية هذا الاسبوع ، كتابه المعروف « تاريخ السوسيولوجيا » (ترجمة الدكتور ممدوح حقي » .

وبوتول ، صاحب كتب مهمة في علم الاجتماع ، ابرزها » للحروب » ، «سوسيولوجيا السياسة»، « الحروب » ، « السلم » ، « فلسفة ابن خلدون الاجتماعية » ، « التضخم السكاني » ، « فن السياسة » ، وسواها .

كتابه الجديد هذا (الرقم ٣٦ من سلسلة « زدني علما » (منشورات عويدات) التي اصدرت لبوتول بسابقا : « الحرب » و « سوسيولوجيا السياسة » وقريبا تصدر له « السلم ») هو مرور موجز ، انما في تفصيل ، على تاريخ علم الاجتماع منذ نشاته (١٦٨ صفحة — قطع صغير) . وهو من ثلاثة ابواب ، اولها خصصه لتكوين السوسيولوجيا وابرز روادها الاوائل ، بدءا من العصور القديمة (الصوفيون، افلاطون ، ارسطو ، توسيديد ، المبشرون الهلينيون ، الفكرة السوسيولوجية لدى اليونان، الثورة المسيحية، القديس اوغسطينوس)، مرورا بالعصور الوسطى (توما الاكويني ، ابن خلدون) ، وانتهاء بالعصور الحديثة (ماكيافيلي، بودان ، بوتيرو ، توماس موروس ، هوبس ، ديكارت ، سبينوزا) .

ثم يمر على المذاهب التفاؤلية مع لوك ويونغ وآدم سميث وكوندورسيه وكانط وجان جاك روسو .

وفي كلامه على فلسفة التاريخ ، يتوقف عند فيكو ومونتسيكو . اما العصر الحاضر ، فيفصل الكلام فيه على الفلاسفة المتشائمين (وابرزهم داروين (وعلى الارتكاس اللاانساني (لوثر) والارتكاس ضد الليبرالية (فيخته ، ليست) ، وعلى الاوضاع الاجتماعية الجديدة بعد الثورة الفرنسية والحروب النابوليونية والثورة الصناعية (روسو ، هيردر) ، وعلى القدرية الرومانية (مع جدلية هيغل ، ودوركهايم) والبحث عن طبقة اجتماعية جديدة (جوزف دوميستر ، سان سيمون ، فورييه ، برودون) .

الولادة

اما الباب الثاني فخصصه بوتول لولادة السوسيولوجيا الحديثة ، انطلاقا من الطرائق الاجتماعية (مع اوغست كونت ، وستيوارت مل ، وكارل ماركس في المادية التاريخية ، وهربرت سبنسر في التطورية ، ونيتشه في الارتكاسية ضد النصرانية) .

ثم يتحدث بوتول عن المدارس السوسيولوجية بدءا من المدرسة السيكولوجية (غبريال تارد) ، والمدارس المكانية والحياتية (هوبس ، مالبرانش لايبنز ، وبخاصة باريتو) ، والمذاهب العرقية والانتقائية (غوبينو) ، والمدارس الطبائعية والانتولوجية والسوسيولوجيا المثالية مجددة (مع ماركس ، وسوريل وبرغسون) .

ويخصص الباب الثالث والاخير للسوسيولوجيا في حاضرها ، حيث يفرق المؤلف بين المذاهب والنظريات ، بعدما دخلت السوسيولوجيا اليوم نهائيا في صلب البناء العملي . وهذا ما استوقفه لدى دوركهايم ذي نظرية الحادث السوسيولوجي (مصداق الاكراه ، مجموعة المقدسات والمباحات، تقسيم العمل ، التفريق بين العافية والمرض) وتطور علمية علم الاجتماع مع لويس ويبر وهالبواش .

ويتطرق بوتول الى الهدف الواقعي للسوسيولوجيا متحدثا عن السوسيولوجيا الموسوعية والعلوم الاجتماعية الخاصة (تلخيص العلوم الاجتماعية الخاصة ومجابهتها، المنهجية والمقارنة، الموضوعية المؤثرة ، انثولوجيا المؤسسات البدائية ، التدخل واشكال المرور .

بعدها يمر بوتول على السوسيولوجيا الساكنة (العامل الزمني ، النسق الايقاعي ، الدور الزمني ، البنيان الاجتماعي ، العقليات ، السيكولوجيا المشتركة ، السوسيولوجيا الدينية) وعلى السوسيولوجيا الدينامية (اشكال التنوع الاجتماعي وطبيعته ، التوازنات الاجتماعية ، المرضية الاجتماعية ، التقلقل الاجتماعي ، السوسيولوجيا الاستعمارية) ..

ويختم غاستون بوتول بلمحة عن اهمية السوسيولوجيا المعاصرة ، فيرى : « ان الانسان يتعرض اليوم لوقوعه ضحية دوافع غريزية تولد الاضطرابات الاجتماعية . ولن يهتدي الى وسائل الخلاص الا اذا تعمق في المفاهيم الحقيقية للمعرفة الاجتماعية التي ، وحدها ، تخلصه من القوى الاجتماعية وتجعله يتغلب عليها ، ليؤول الى خلق توازن من جديد بين علوم المادة وعلوم الانسان ».

من رياض المعلوف الى رشيد ايوب : « هات الكمنجة » معارضة

« هات الكمنجة هاتها ... » — قصيدة رشيد ايوب ومعارضة رياض المعلوف لها :

صدرت هذه القصيدة الجميلة في ديوان الشاعر المهجري رشيد ايوب — هي الدنيا — سنة ١٩٣٩ في نيويورك حيث التقى الشاعران رشيد ايوب ورياض المعلوف وتعارفا وتصادقا وتآخيا وتراسلا فيما بعد .

وهذه رسالة من ايوب الى المعلوف بتاريخ ٢٧ نوار ١٩٤٠ مرسلة من نيويورك الى سانباولو البرازيل حيث استقر فيها الشاعر رياض زمن الحب واصبح عضوا في — العصبة الاندلسية — كما كان الشاعر رشيد عضوا في الرابطة القلمية :

« اخي العزيز رياض حفظه الله — بينما كنا نذكرك في ادارة جريدة « السائح » اذ بساعي البريد يناولني رسالتك فقراناها كلنا بلهفة وشوق ولذة وكانت الساعة موافقة لشرب الراح ، فقلنا تعالوا نمزج الراح بنفثات رياض .

وهكذا صار : سرني المقطع في مجلة «العصبة» الى موسيقى ، وليالي المرائع ، فهات زدنا من هذه الروائع ! الاخوان ندره وعبد المسيح حداد وحبيب كاتبه يسلمون عليك واسلم فرحا معافى لاخيك ومحبك ، رشيد ايوب ..

وفي ربيع سنة ١٩٦٨ القى الشاعر رياض المعلوف محاضرة في الجامعة اللبنانية في بيروت ، « الشاعر المهجري رشيد ايوب وكيف عرفته » ، حلل فيها شعر ايوب وشخصيته ، فنالت استحسان الاساتذة والطلاب .

والان ها هو الشاعر المعلوفي يعارض قصيدة الشاعر الايوبي .. هات الكمنجة هاتها ... وهذه القصيدة :

هات الكمنجة هاتها الله في نغماتها
واعد على سمعي حديث الحب من اناتها
فالليل مد رواقه والخمر في كاساتها
والقلب رق بجمعها الاحلام بعد شتاتها
هات الكمنجة هاتها ..
واذا رأيت نفوسنا حنت الى لذاتها
وتلفتت منا القلوب بمنتهى يقظاتها
فامرر بقولك ناشرا ما غاب في طياتها
يا صاحبي هي فرصة بالله قبل فواتها..
هات الكمنجة هاتها ..
فالليل ساه ساكن مصغ الى حركاتها
دنيا الغرام فما الذ حديثها عن ذاتها
تهفو القلوب لشدوها وتهيم في أناتها
فكأنما حوت الحياة على اختلاف لغاتها..
هات الكمنجة هاتها ..

وهذه معارضة رياض المعلوف للقصيدة ، ومن غريب الصدف ان رياضا اتقن عزف الكمنجة في صباه وشبابه على الطريقة الكلاسيكية بالنوطة فعزف بيتهوفن وموزار السمفونيات في اوركسترا مدرسة عينطورة (الفوق) حيث كان يديرها الاستاذ الموسيقي والمؤلف — كرافيه — الايطالي والى جانب القصيدة رسم المعلوف مع كمنجته سنة ١٩٢٧ ، وهذه معارضته :

هات الكمنجة هاتها هل لي سوى نبراتها ؟ ..
واعزف حياتك واعطني من قلبها .. نغماتها ...
وعلى شفاه القوس همس الحب .. في همساتها ..
هات الكمنجة هاتها ..
ان الحياة قصيرة بادر الى لذاتها ..
واطرب وخذ كاسا من الصهباء من كاساتها ..
وانس الحياة وهمها فالدمع.. في بسماتها
هات الكمنجة هاتها ..
واسكب لحونك واقترب من مسمعي بل هاتها ..
اوبلبل في قوسها غنى على خشباتها!!..
متغلغلا فيها وفي وتر الكمنجة ذاتها ...
هات الكمنجة هاتها ..
زقزق وغرد انني اهفو الى آهاتها
رقصها بين يديك كل الفن في رقصاتها..
هي فرصة من عمرنا سنحت .. وقبل فواتها ..

زحلة — رياض المعلوف

معارض

واقعية حفر الألمان تزورنا

تحت عنوان « الواقعية النقدية » ، تعرض مجموعة من فن الحفر الالماني في معهد غوتيه — المنارة ، وذلك في ١٨ نيسان الحالي . ويستمر المعرض حتى ٢٧ منه .

تبرز المجموعة الفنية محاولات الفنانين الالمان الواقعية . وتؤكد في نواحيهاالتشكيلية على الاتجاهات الانسانية التي تشمل هذا الفن ، وبالتالي احساسات مبدعيها الحقيقية.

لكن الشيء البارز في المعرض ، انه يظهر النواحي التقنية الاصولية للواقعيين الالمان الاوائل ، ذلك ان الناحية التصويرية التلفزيونية ، او التزيينية ، هي التي تخضع الاعمال وتكون اطارها النقدي الواقعي .

وانطلاقا من هذا المفهوم تبرز المعروضات ايضا الوعي الذي يتمتع به الواقعيون الاصوليون ، سواء في طرق تعبيرهم ، او في مناحي رؤيتهم سلبا او ايجابا .

وهكذا نرى في المعرض محفورات من توماس بيري ، هانس جيرغن ، ديبل ، سغريد نوهاوز ، جواشيم بالم ، ونغفنغ بتريك ، رودولف سكوفه ، راينر شوارتز ، بيتر سورج ، كلاوس ستيك ولومبار مارينا ونترسبرغر .

هكذا من الأصل

اصابة وزير تشادي بهجوم على منزله

ذكرت مصادر مطلعة ان اللفتنانت محمود عبد الرحمن وزير العدل التشادي اصيب بجروح خطيرة في وجهه في اعقاب هجوم بقنبلة يدوية على منزله في نجامينا مساء امس الاول .

وكان اللفتانت عبد الرحمن عضو المجلس العسكري الاعلى مع اصدقائه على شرفة منزله عندما القيت القنبلة .

وقالت المصادر ان المهاجم توارى عن الانظار .

وكان وزير العدل قد عاد اخيرا من زيارة الى النيجر حيث كان برفقة الجنرال فليكس مالوم رئيس تشاد .

واجتمع الرجلان في النيجر الى زعماء ثوار جبهة تحرير تشاد (فرولينا) التي تدعي السيطرة على نصف تشاد.

وكانت الحكومة والجبهة المدعومة من الجماهيرية الليبية قد اتفقتا على وقف لاطلاق النار في ٧ اذار الماضي ، بغية انهاء حرب جبهة فرولينا ضد الحكومة والتي بدأت قبل ١٢ سنة .

نجامينا — ر

٢٠ جريحا بانفجار قنبلة في انقرة

ذكر البوليس ان ٢٠ شخصا على الاقل معظمهم من الطلاب اصيبوا بجروح عندما انفجرت قنبلة كانت موضوعة في سيارة في انقرة امس .

وذكر ان ستة من الجرحى في حالة خطيرة .

وانفجرت القنبلة على مقربة من اكاديمية الهندسة والعمارة حيث يتجمع طلاب يساريون صباح كل يوم للدخول الى كليتهم تحت حراسة البوليس .

وكان خمسة اشخاص قد قتلوا في هجومين آخرين بالقنابل على طلاب يساريين في الكلية ذاتها خلال الاشهر الاربعة الاخيرة .

انقره — ر

بدء أول حوار ديني بين الفاتيكان والأزهر

اجتمع امس الكاردينال سرجيو بينيدولي رئيس السكرتارية البابوية لغير المسيحيين مع الامام الاكبر شيخ الجامع الازهر الدكتور عبد الحليم محمود والشيخ محمد متولي الشعراوي وزير الاوقاف وشؤون الازهر .

وذكر مصدر مصري ان المباحثات تناولت التعاون الاسلامي — المسيحي في جميع المجالات .

ومما يذكر ان هذه هي المرة الاولى التي يفتتح فيها حوار اسلامي — مسيحي على هذا المستوى في الازهر .

وكان المونسنيور بينتولي قد وصل امس الاول الى مصر في زيارة تستغرق ثلاثة ايام يرافقه وفد من الفلاسفة والمتخصصين والخبراء في الشؤون الدينية الاسلامية والعربية.

وصرح المونسنيور بيترد روسانو مدير السكرتارية الخاصة بشؤون غير المسيحيين بان الكنيسة ستعمل على اكتشاف اتجاهات انسانية مشتركة مع الاسلام خلال الاجتماعات .

واعرب المونسنيور رومانو عن امله في ان يشكل اللقاء مرحلة جديدة في الحوار بين الاسلام والمسيحية وينتهي ببرنامج للمناقشات الدولية .

القاهرة — وصف

الكويت تنفي وصول اي خبير سوفياتي

نفى السيد جاسم المرزوق وزير التربية ووزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء بالنيابة ، وصول اي خبير سوفياتي الى الكويت لتدريب القوات المسلحة الكويتية على الاسلحة السوفياتية التي حصلت عليها الكويت.

وكان الوزير الكويتي يعلق بذلك على نبأ نشرته صحيفة « المنار » التي تصدر في لندن من ان عشرين خبيرا سوفياتيا برئاسة جنرال قد وصلوا الى الكويت لهذا الغرض .

وقال الوزير ان هذا الخبر غير صحيح وعار عن الصحة .

الكويت — سانا

البحرين تزيد نسبة انتاجها من النفط

دلت احصاءات نشرتها شركة نفط البحرين امس على ان انتاج البحرين من النفط الخام ارتفع قليلا في العام الماضي الى ما معدله ٥٩٠١٨٢ برميلا في اليوم ، عاكسا بذلك اتجاها سابقا نحو هبوط الانتاج .

وكان الانتاج في عام ١٩٧٦ بمعدل ٥٨٠١٦٥ برميلا في اليوم . وعزا مسؤولون في الشركة زيادة الانتاج في سنة ١٩٧٧ الى ادخال وسائل حديثة لاستخراج النفط من ابار البحرين القديمة التي بدأ الانتاج منها في سنة ١٩٣٢ وكانت بذلك اول ابار منتجة على الطرف العربي من الخليج .

واشارت الاحصاءات كذلك الى ان انتاج الغاز الطبيعي من حقول البحرين ارتفع بنسبة ١٣ بالمئة في العام الماضي الى ما مجموعه ٣٣٢ مليون قدم مكعبة .

وتملك حكومة البحرين الان ٦٠ بالمئة من عمليات انتاج النفط في شركة نفط البحرين ، الا ان مسؤولين ذكروا اخيرا ان الحكومة على وشك امتلاك السيطرة الكاملة على الانتاج .

وذكرت الشركة ان مصفاة البحرين التي تملكها بالكامل شركة نفط كالتكس الاميركية ، وهي الشريك الاجنبي في عمليات انتاج النفط ، قد كررت ما معدله ٢٦٠،٩١٢ برميلا من النفط يوميا في عام ١٩٧٧ . البحرين — ر

الانوار

المؤسس: سعيد فريحه — رئيس التحرير: عصام فريحه

المدير المسؤول: عزت صافي — مدير التحرير: ميشال رعد

تصدر عن دار الصياد

المدير العام: بسام فريحه

سياد بري : الانقلاب الفاشل انتهى بـ ٢٠ قتيلاً و ٣٤ جريحاً

قال الرئيس الصومالي محمد سياد بري ان ٢٠ شخصا قتلوا واصيب ٣٤ شخصا اخر بجروح في الانقلاب الفاشل الذي قام به متمردون يوم الاحد الماضي.

وذكر الرئيس بري كذلك في كلمة وجهها من راديو مقديشو مساء امس الاول ، ان عددا من الشاحنات العسكرية والاسلحة دمرت ايضا في المحاولة التي لم تعمر طويلا للاطاحة بحكومته العسكرية الاشتراكية .

ولم يعرف تماما ما اذا كانت الاصابات هي في صفوف المدنيين او بين الجنود .

ولم يعط الرئيس الصومالي تفاصيل محددة عن الشخص الذي يقف وراء حركة التمرد التي قضي عليها خلال حوالي ساعتين بعد حدوث اطلاق نار في ثكنات وفي حاجز طرق الى الغرب من مقديشو .

لكنه قال ان هدف الضباط والجنود المنشقين « في هذه المرحلة الحرجة التي تمر بها البلاد ، هو تسليم البلاد الى المستعمرين والقضاء على استقرار الامة » .

ويعتقد ان محاولة الانقلاب قد عززت موقف الزعيم الصومالي باظهاره انه لا يزال يتمتع بتأييد غالبية الجيش ، او تلك الوحدات المتمركزة حول مقديشو على الاقل .

وقال الرئيس بري في اذاعته : وكما منيت هذه المؤامرة بالفشل ، فان اية مؤامرات اخرى تقع في المستقبل سيكون مصيرها الفشل .

واضاف يقول ان الجيش اعتقل معظم المتآمرين ، لكن بعضهم تمكن من الهرب وتجري ملاحقتهم .

وكان الرئيس نفسه قد تسلم السلطة في انقلاب ابيض في عام ١٩٦٩ . وهذه هي المحاولة الاولى للاطاحة به بالقوة .

وتحدث السيد محمد علي ساماتر نائب الرئيس ووزير الدفاع من راديو مقديشو ايضا ، فنفى انباء عن انهيار المعنويات في الجيش في اعقاب حرب اوغادين .

وقال : ان معنويات الجيش عالية جدا ، وان الجنود واثقون تماما من انهم احرزوا النصر ولديهم ثقة تامة بزعامتهم وبشعبهم .

مقديشو — ر

■ محمد علي كلاي يستمع الى منافسه ليون سبينكس وهو ينشد . والجدير بالذكر انه من المقرر ان يلتقي البطلان على حلبة الملاكمة في ١٥ ايلول ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

قاض اميركي يحكم بسجن رياض غالي بعد إدانته بقتل الأميرة فتحية

حكم على السيد رياض غالي وهو دبلوماسي مصري سابق ، بالسجن من سنة واحدة الى ١٥ سنة بتهمة قتل زوجته الاميرة فتحية شقيقة الملك الراحل فاروق.

وقد اتهم السيد غالي الذي يبلغ من العمر ٥٧ سنة ، باطلاق النار على زوجته المنفصلة عنه في شقتها بلوس انجيلس في ١٠ كانون الاول سنة ١٩٧٦ . وحاول ان يقتل نفسه بعد اطلاق النار على الاميرة ، لكنه فشل في ذلك .

وحكم عليه قاضي المحكمة العليا لورنس ريتنباند بالسجن امس الاول بعد ان امتنع السيد غالي عن الطعن في تهمة القتل غير الارادي .

وكانت الاميرة فتحية ووالدتها الملكة نازلي قد جردتا من لقبيهما الملكيين في سنة ١٩٥٠ ، لان الملك فاروق عارض زواج شقيقته من السيد غالي وهو مسيحي ، ومن عامة الشعب .

وقال ادغيلمور محامي السيد غالي ان موكله مصاب بالعمى في احدى عينيه . وان نظره ضعيف في العين الاخرى بسبب محاولته الانتحار . كما انه مصاب بضعف في القلب ويجد الصعوبة في السمع والمشي .

وانتقل السيد غالي مع عائلته والملكة نازلي مع عائلتها الى منزل فخم في بيفرلي هيلز بعد سقوط النظام الملكي في مصر سنة ١٩٥٢ .

وقال البوليس ان السيد غالي بدد ثروة زوجته التي اضطرت في سنة ١٩٧٢ الى العمل كخادمة لتعيل نفسها ووالدتها .

وعرضت الاميرة فتحية مجوهرات المالكة للبيع بالمزاد العلني في سنة ١٩٧٦ بعد ان تقدمت بطلب لاعلان افلاسها .

لكن المجوهرات سحبت من المزاد لان العائلة طلبت مليون دولار ثمنا لها في حين بلغ اعلى رقم وصل اليه المزاد ١٨٠ الف دولار فقط .

وقال نائب المدعي العام انه لم يكن هناك باعث واضح على القتل لكن الاميرة وزوجها اختلفا حول خطط الاميرة للعودة الى مصر .

لوس انجيلس — ر

رئيس وزراء اليمن يزور قطر في المرحلة الثانية من جولته الخليجية

سلم السيد عبد العزيز عبد الغني رئيس وزراء اليمن الشمالية رسالة خطية الى الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر امس من الرئيس اليمني احمد الغشمي .

وكان السيد عبد الغني قد وصل الى الدوحة من الكويت في وقت سابق امس في زيارة لقطر تستغرق يوما واحدا وذلك في المرحلة الثانية من جولة خليجية .

وذكر مسؤولون قطريون ان الشيخ خليفة استعرض مع السيد عبد الغني امس العلاقات الاخوية القائمة بين قطر واليمن الشمالية وسبل تدعيمها وتطويرها في جميع المجالات .

وقالوا انهما بحثا كذلك في اخر تطورات الوضع العربي .

ويرافق السيد عبد الغني وفد رفيع المستوى يضم وزراء الخارجية والداخلية والاقتصاد والتخطيط . ويغادر قطر اليوم الى البحرين في نطاق جولته التي تهدف بشكل اساسي الى البحث في امكانات حصول بلاده على مزيد من العون من دول النفط العربية .

بيان مشترك كويتي — يمني

وقد صدر في الكويت امس بيان مشترك عن الزيارة ، اكد فيه البلدان على موقفهما المبدئي بضرورة تحقيق التضامن العربي والمشاركة الفعالة من كلا البلدين في كل جهد يبذل في هذا السبيل .

وطالبت الكويت واليمن بضرورة السعي الدائب لدى كافة الاطراف العربية لتجاوز خلافاتها الجانبية وتصفية الاجواء العربية من اجل التفرغ لمواجهة العدو المشترك .

ووصف البيان مباحثات المسؤول اليمني في الكويت بانها كانت مثمرة وايجابية ، وان الدولتين اكدتا خلالها على رغبتهما المشتركة لتوسيع افاق التعاون بينهما في شتى المجالات . وقد وجه رئيس الوزراء اليمني الدعوة للشيخ سعد العبدالله ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي لزيارة اليمن، فقبلها على ان يحدد موعدها فيما بعد .

الدوحة ، الكويت — ر

البوليس الايطالي يحرر مليونيراً من خاطفيه

قال البوليس امس ، انه تم تحرير المليونير الايطالي المخطوف انجيلو ابولوني بعد معركة مسلحة مساء امس الاول بين البوليس الايطالي وخاطفيه .

ولكن السنيور ابولوني قطب صناعة البناء اصيب في كتفه عندما اعترض البوليس سيارة الخاطفين بينما كانوا ينقلونه من مكان احتجازه الى مخبأ اخر .

وابولوني (٣٢ سنة) هو ثاني ضحايا الخطف الذي يفرج عنه من اسريه امس الاول على ايدي بوليس روما . وكان البوليس قد اقتحم في وقت سابق مخبأ لانقاذ ميشيلا ماركوني وهي ابنة رجل صناعة ثري مخطوفة . ويعتقد البوليس ان الاثنين خطفا في الشهر الماضي على ايدي عصابة واحدة .

هذا ، ولا يستبعد المحققون بعد مقتل حارس سجن نورين امس الاول ان تكون « الالوية الحمراء » الايطالية قد اتجهت الى « حرب العصابات عن طريق الغارات » كما اعلنت ذلك في وثيقة استراتيجية نشرتها في شباط الماضي .

فقد قامت صباح امس الاول جماعة كوماندوز مسلحة باغتيال لورنزو كوتونغو (٣١ عاما) حارس السجن الذي اودع به الزعماء التاريخيون للالوية الحمراء ، وهو حادث كغيره من الحوادث الكثيرة التي شهدتها ايطاليا في الاونة الاخيرة واذ لقي ١٧ شخصا مصرعهم خلال ثلاثة اشهر في حوادث اغتيال .

روما — ر

أنشاء لجنة — تتمة

تصريح الحص

اما رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص فقال بعد الاجتماع المصغر لمجلس الوزراء : اننا نامل ان تتمكن السلطة عن طريق قوة الردع وبمعاونة المخلصين ، من السيطرة على الموقف بسرعة ، كما نامل من الجميع ان يتجاوبوا مع قوة الردع لتتمكن من تحقيق مهمتها على الوجه الاكمل ، بما يضمن عودة الهدوء الى منطقة الاشتباكات وعودة الطمأنينة الى نفوس المواطنين جميعا .

بشير الجميل وداني شمعون

وبعد الظهر عقد الشيخ بشير الجميل والسيد داني شمعون مؤتمرا صحافيا حضره المراسلون الاجانب ، قالا فيه : ان النزاع في لبنان ليس بين المسلم والمسيحي ، انما هو نزاع مع الفلسطينيين ، وان ما يحدث اليوم يقع على عاتق الفلسطينيين الذين يتحملون مسؤولية تدهور الوضع في البلاد .

واضافا : ان التوتر على المحاور التقليدية بدأ من نقطة هدوء الوضع في الجنوب .

واتهما الفلسطينيين بالتوغل في منطقة عين الرمانة من نقطة البريد ، وبعدم التزامهم بوقف اطلاق النار .

وقالا : ان السوريين اضطروا للرد بعدما تعرضوا لاطلاق نار من عين الرمانة — الشياح . واكدا استمرار التعاون مع قوات الردع العربية .

وقال الشيخ بشير الجميل : ان هدف الفلسطينيين مزدوج : منع فتح الملف الفلسطيني في مجلس النواب في ٢٠ نيسان الجاري . وضرب الوفاق الوطني بين اللبنانيين .

واعرب الشيخ بشير عن عدم تفاؤله باحترام وقف النار .

تصريح شمعون

خلال هذا الوقت اذيع تصريح للرئيس كميل شمعون قال فيه : ان المسألة لم تعد تعالج الا دوليا . ومن العبث البحث في موضوع آخر .

واضاف : هل ننتظر حوادث اكثر من ذلك ، وهل ننتظر اكثر مما حصل من خراب وقصف عشوائي للابنية ومقتل الابرياء من المدنيين .

ونسأل مرة اخرى : اخرتها شو .

وفي المساء عقد الرئيس شمعون اجتماعا مع الشيخ بشير الجميل ، لتدارس الموقف . ثم اجتمع الشيخ بشير مع ممثلي الطلاب في حزبي الكتائب والاحرار ، تقرر خلاله اقفال المدارس اليوم .

اتصالات لتنفيذ وقف النار

ومن جهة ثانية جرت اتصالات بين قيادة قوات الردع وقيادة الثورة الفلسطينية بهدف تنفيذ اتفاق وقف النار ، كما جرت اتصالات لبنانية — سورية ، وسورية فلسطينية لتطويق ذيول الحوادث .

وعقد في المساء اجتماع في القصر حضره المقدم سامي الخطيب واللواء علي اصلان .

وقال ناطق فلسطيني اعلامي ليس ردا على تصريح للسيد داني شمعون من ان عددا من افراد التنظيمات الفلسطينية قد اصيب في الاحداث الدائرة في منطقة عين الرمانة ، انه لا علاقة لاي من فصائل المقاومة بالاحداث التي تجري في تلك المنطقة .

مجلس الوزراء السوري — تتمة

عن مثل هذه المحاولة المستمرة في الزمان والمكان المرتبين .

ورغم ان المصادر الاسرائيلية الرسمية قد اشارت بوضوح الى ان احتلال جنوب لبنان لم يحقق (الاهداف العسكرية المرجوة منه) الا ان قادة العدو يؤكدون يوما بعد يوم ، بانهم لن ينسحبوا من هذه المنطقة في الوقت الحاضر ، ولن يلتزموا بقرار مجلس الامن الدولي رقم — ٤٢٥ — الذي يطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية غير المشروط من الجنوب اللبناني .. وهذا يعني بان العدو الصهيوني الذي رفض باستمرار الانصياع لقرارات الامم المتحدة الخاصة بالشرق الاوسط ، سيطبق نفس الاسلوب على جنوب لبنان ، وذلك في محاولة مكشوفة للتسلل عبر هذه المعادلة السياسية الجديدة الى الاجزاء الاخرى من الاراضي اللبنانية، والسعي المحموم نحو تخريب مسيرة الامن والاستقرار التي تنعم بها منذ بعض الوقت ..

وقالت الصحيفة : ومن هنا يستطيع المراقب ان يربط بين استمرار الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان ، وبين المحاولات المشبوهة التي تجري حاليا على الساحة اللبنانية ، لاعادة تفجير الاوضاع الامنية المستقرة فيها ، ومنع السلطة المركزية من ممارسة مهماتها الوطنية على اراضيها ومؤسساتها الشرعية ..

وهذا الربط يبدو من الامور المنطقية جدا لان اسرائيل ، وبعد ان اعترفت رسميا بفشلها في تحقيق الاهداف العدوانية التي دفعتها الى احتلال جنوب لبنان ، وبدأت تتحدث عن الانسحاب الجزئي وذلك لتغطية الاستعدادات العسكرية التي تقوم بها داخل المنطقة للبقاء فيها طويلا .. قد اكدت الحقيقة القائلة بان اصرارها على الاستمرار في احتلال الجنوب اللبناني ، هو امر يرتبط مباشرة باصرارها القابل على منع لبنان ، من التوغل في حياة الهدوء والاستقرار ، والحؤول بينه وبين امتلاك القدرة الذاتية على بناء نفسه والعودة من جديد الى ممارسة دوره القومي والانساني .

بيد ان العصابات التي يجريها قادة العدو ضمن اطار المعادلات التكتيكية للاوضاع السياسية والعسكرية القائمة في منطقة الشرق .. لا يمكن ان تحقق هذه المرة على حسابات البيدر) لان بقاءها في جنوب لبنان سيكلفها ثمنا باهظا ، اذا صح التعبير ويؤدي الى خلق ترتيبات محددة من شأنها ان تمنع الاسرائيليين من الاستمرار في احتلال هذه المنطقة ، وهو الامر الذي اشار اليه الرئيس الاسد في اكثر من مناسبة ، والذي يعني ايضا استخدام جميع الوسائل المتاحة بما في ذلك الوسائل العسكرية والقتالية .. وعلى هذا الاساس يمكن القول ان العدو الصهيوني اذا ما انسحب من جنوب لبنان في الوقت المطلوب فانه سيفعل ذلك (مرغما) وليس من قبيل احترام قرارات الامم المتحدة وهو الامر الذي سيتحول ولا شك الى ما يشبه (البروفة) الميدانية التي يمكن ان تنسحب على الشرق الاوسط ايضا .

دمشق — سانا

بدأ وصول — تتمة

هذا وجاء جنود نروجيون لتسلم مسؤولية المحافظة على الامن وهو امر يعني وفقا للتحديد الاسرائيلي ابقاء المنطقة خالية من الفلسطينيين ..

مقتل جندي اسرائيلي

وقالت القيادة العسكرية في تل ابيب امس ان جنديا اسرائيليا قتل خلال اشتباك مع فدائيين فلسطينيين في القطاع الغربي من جنوب لبنان .

وذكرت القيادة ان الجندي هو عريف يبلغ ٢٦ سنة من العمر ولكنها لم تعط اية تفاصيل اخرى عن الحادث .

وقتل ثلاثة جنود من الاسرائيليين امس الاول واصيب آخر بجروح خطيرة في جنوب لبنان عندما انقلبت سيارتهم التي لم يكن سائقها يحمل رخصة .

لائحة الاسلحة التي استولى عليها الاسرائيليون

واصدر ناطق باسم الجيش الاسرائيلي لائحة طويلة بالاسلحة التي تم الاستيلاء عليها من الفلسطينيين في جنوب لبنان .

وقال الناطق : ان الاهمية التي تعلقها اسرائيل لا تتجسد في كمية الاسلحة بل في كونها تشمل اسلحة روسية جديدة لم تدخل الشرق الاوسط بعد

ومضى الناطق يقول ان بين هذه الاسلحة مدفعا جديدا غير مرتد من عيار ٧٣ ملليمترا ، وست دبابات لبنانية من نوع تشاريوت ودبابتا شيرمان تتبعان ، و١٩ مدفعا مضادا للدبابات و١٨ مدفعا غير مرتد و٤٠ راجمة صواريخ من اخر ما انتجه الاتحاد السوفياتي ، بالاضافة الى عدد لم يكشف عنه من قاذفات صواريخ كاتيوشا ولخسائر مختلفة .

وقال بيان اسرائيلي اخر : ان حوالي ١٤٠٠٠٠ لبناني يعودون يوميا الان الى منازلهم التي هربوا منها في اثناء القتال .

واضاف البيان قوله : انه حتى الاسبوع الماضي كان حوالي ٥٥٠٠٠٠ شخص قد عادوا الى منازلهم .

ويعتقد ان حوالي ١٠٠٠٠٠ مدني نزح عن المنطقة خلال القتال . تل ابيب — ر ، وصف

أول مقابلة مع هيكل في صحيفة مصرية

نشرت صحيفة « الاهالي » المصرية اليسارية امس ، اول مقابلة تجري مع الاستاذ محمد حسنين هيكل داخل مصر منذ عام ١٩٧٣ .

قال هيكل في المقابلة ان الحملة على الرئيس عبد الناصر تحاول ان تجعل مصر تبدو في عهد عبد الناصر كانها « معسكر اعتقال نازي ولا شيء اخر » .

وابلغ هيكل الصحيفة قوله : انني اطالب بتحقيق نزيه وعادل في جميع الاتهامات الموجهة ضد عبد الناصر .

وقال انه لا يمكن ان يرضى بتحقيق مصري ، « ولذلك فانني اطلب ان تجري هذا التحقيق لجنة العفو الدولية او اية لجنة اخرى عربية او دولية » .

القاهرة — ر

فانس يغادر واشنطن الى افريقيا

غادر سايروس فانس وزير الخارجية الاميركية واشنطن مساء امس في مهمة شاقة تهدف الى ترتيب عقد مؤتمر لجميع اطراف النزاع الروديسي وكسر طوق المأزق في محادثات الاسلحة النووية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي .

وسيزور تانزانيا وروديسيا وبريطانيا والاتحاد السوفياتي . ويمكن ان يؤدي احراز تقدم في محادثات الاسلحة النووية الى اجتماع قمة بين الرئيس الاميركي جيمي كارتر والرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف .

واشنطن — ر

اليونان : لا إعتراف بإسرائيل قبل اقامة الدولة الفلسطينية

قال مسؤول كبير في وزارة الخارجية اليونانية ، ان بلاده لن تعترف باسرائيل ما لم تنسحب من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ وتوافق على اقامة دولة فلسطينية .

وقالت صحيفة « الراي العام » الكويتية ان يوانيس جورجاكيس السفير بوزارة الخارجية والمسؤول عن القضايا العربية في الوزارة ابلغ مندوبا لها قوله ان اليونان ستظل على سياستها القديمة الرامية الى دعم الحق العربي واقامة دولة فلسطينية واحلال السلام العادل في الشرق الاوسط .

واضاف جورجاكيس في مقابلة نشرتها الصحيفة امس يقول ان بلاده « لم ولن تفكر في اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل ما لم تغير اسرائيل من موقفها بتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، واقامة دولة فلسطينية واحلال السلام العادل في المنطقة .

ونسبت الصحيفة الى جورجاكيس قوله ايضا ان العلاقات المقطوعة بين مصر وقبرص ستعود الى حالتها الطبيعية قريبا .

وقال جورجاكيس : ان العلاقات الطيبة بين قسطنطين كرامنليس رئيس وزراء اليونان والرئيس السادات قد خففت من وقع هذا الحادث ، واننا متفائلون بعودة العلاقات بين مصر وقبرص في وقت قريب .

الكويت — وصف

انفجار عبوة في القدس

قال البوليس ان عبوة ناسفة صغيرة انفجرت قرب باب الخليل من ابواب البلدة القديمة في القدس مساء امس الاول دون وقوع اية اصابات.

وقال المحققون انهم يعتقدون ان فدائيين فلسطينيين زرعوا هذه العبوة.

القدس المحتلة — ر

هجوم فيتنامي واسع على كمبوديا

اذاع صوت كمبوديا الديمقراطية امس ان القوات المسلحة الفيتنامية شنت هجوما واسع النطاق على الحدود الكمبودية يوم ٧ نيسان .

وقالت الاذاعة الكمبودية : ان المعتدين توغلوا عدة كيلومترات بداخل كمبوديا . بانكوك — وصف

رياض : — تتمة

امس عزمهما على تأييد كافة الجهود المبذولة لاعادة التماسك للصف العربي ، وتصفية الخلافات القائمة وذلك لتحقيق اهداف الامة العربية .

جاء ذلك في بيان صدر في اعقاب الزيارة التي قام بها للكويت عبدالعزيز عبدالغني رئيس وزراء اليمن الشمالية. وقد اعلن البلدان موقفهما المبدئي من ضرورة تحقيق التضامن العربي حيث ان التطورات الاخيرة في العالم العربي ادت الى زيادة الانقسامات على حساب العمل المشترك لمواجهة العدو الصهيوني الذي يحتل الاراضي العربية .

كما اتفق البلدان على تكوين لجان مشتركة تقوم ببحث الامكانيات التي تزيد من قوة التعاون الثنائي بين البلدين .

واوضح البيان : ان رئيس وزراء اليمن الشمالية ، وجه الدعوة الى ولي العهد الكويتي لزيارة اليمن الشمالية .

القاهرة — الجزائر — الكويت — اثينا — وصف

الحص وسلام — تتمة

تصريح سلام

الرئيس سلام علق على الزيارة قائلا :

ان ما يشغل البال اليوم هو هذه الامور التي ذكرها الرئيس الحص ، وفي ما يتعلق بالجنوب فان هنالك امرين بارزين : الاول اتمام الانسحاب الاسرائيلي ، والثاني معالجة اوضاع النازحين واسعافهم من جهة واعادتهم الى بيوتهم من جهة اخرى . وقد وجدت عند الرئيس الحص اهتماما كليا بهذين الامرين ، خصوصا بالامر الاخير .

اما قضية انسحاب اسرائيل ، فاننا نجد لدى الامم المتحدة تصميما من قبلها على تحقيق ذلك .

وربما كان للمشاكل التي حصلت خلال اليومين علاقة باعاقة هذا الانسحاب ، حيث تعطي اسرائيل ذريعة للمماطلة ، وتفاقم هذه المشاكل بما وقع ويقع في عين الرمانة هو اشد هذه العراقيل هولا .

واضاف سلام قائلا : ومع دعوتنا المتكررة لكل مخلص ان يعود الى الصواب لتفادي المزيد من الدمار وازهاق الارواح البريئة ، فانني لا اجد في غير قوة الردع اداة صحيحة لبسط سيطرة الحكم الشرعي وانهاء الاقتتال القائم .

اذ ليس لدى الحكم الشرعي غير هذه القوة التي تحمل اعباءها ، وتكبد في سبيلها الكثير من اخواننا العرب وبخاصة سوريا التي صرح فيها المسؤولون مرارا ، ان القوة بكاملها هي بتصرف الشرعية اللبنانية ، بكل ما للكلمة من معنى ، وليس من العيب ان يخضع كل مواطن للقوة الشرعية اللبنانية ، بل العيب كل العيب ان يتنكر اي كان لهذه القوة عندما تحاول منع الاقتتال وبسط الشرعية المطلوبة .

دمشق تكشف — تتمة

السوريون الذين قاموا بتفتيش مكان انفجار الجهاز خلايا ذرية من صنع اميركي حديث تعمل على المواد المشعة ، المحرم استخدامها دوليا للاغراض العسكرية نظرا لشدة اضرارها على حياة الانسان .

كما دلت التحقيقات على ان الجهاز قد وضع حديثا ولم يكن قد مضى على وجوده عندما اكتشفته القوات السورية اكثر من ثلاثة الى خمسة ايام .

كذلك علم ايضا ان قيادة قوات مراقبة فصل القوات التابعة للامم المتحدة قد قامت بعد ان تلقت الشكوى السورية ضد الاجرام الاسرائيلي بمعاينة مكان انفجار الجهاز وشاهدت الخلايا الذرية المحرم استخدامها دوليا .

هذا وقد ادانت الحكومة السورية استخدام اسرائيل لهذه المواد المحظر استعمالها دوليا ، معتبرة ذلك ظاهرة جديدة وخطيرة في مسار الصراع العربي — الاسرائيلي ، ومحملة اسرائيل جميع ما يترتب على هذه الظاهرة من نتائج .

دمشق — سانا